

مسرحنا

رئيس التحرير
محمد الروبي

نائب رئيس مجلس الإدارة
محمد عبد الحافظ نامف

السنة السابعة عشرة • العدد 910 • الإثنين 03 فبراير 2025

أسبوعية تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

«عفاريت
زولا» ..
أربع شخصيات
بين الرواية
والمسرح

الأدوات
الرقمية
في المسرح
المعاصر

في الموسم الجديد لنوادي المسرح..
المخرجون: نتمنى وصول عروضنا
لقطاع كبير من الجماهير

«خشبة المسرح ليست مجرد منصة» لقاء مهني للسينوغراف حازم شبل يستعرض تجهيزات تقنية مسرحية مميزة لأكثر من عشرين مسرح عالمي



نظم السينوغراف حازم شبل على مدار يومين بمسرح الفلكي بالجامعة الأمريكية بميدان التحرير يومي ٢٧ و ٢٨ يناير الماضي لقاء مهني بعنوان «خشبة المسرح ليست مجرد منصة» وقال السينوغراف حازم شبل عن هذا اللقاء : لأول مرة، وبحضور عام، وعلى مدار يومين خلال ست ساعات يتم استعراض لتجهيزات تقنية مسرحية مميزة جداً لأكثر من عشرين مسرح مميز، وعروض مسرحية كبرى في أكثر من عشرة دول ومدن في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا، وخلال اللقاء تم شرح بالصور، ومقاطع الفيديو والرسومات لبعض من أهم التجهيزات المسرحية لأشكال المسارح المختلفة عالمياً، ولتشكيل منطقة الأداء وتغيير المناظر بشكل غير تقليدي، وعلاقة الجمهور بمساحة العرض - من أبسط الإمكانيات إلى أحدث وأعقد التقنيات - لعدد من كبرى المسارح العالمية (في الولايات المتحدة الأمريكية وعدة دول أوروبية والصين وغيرها) وتابع شبل قائلاً : خلال اللقاء تم استعراض

تقليدية (الجمهور ليس في مواجهة منطقة التمثيل من جهة واحدة) للمصمم حازم شبل (مقدم العرض التقديمي) منها أربعة قدمت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة من إنتاج قسم المسرح والفنون بالجامعة، وتصميمات لعروض أخرى تميزت بتنوع التشكيل وتقنيات متطورة .
رنا رأفت

دي سي بالولايات المتحدة الأمريكية تجهيزات أوبرات: أوسلو/الترويج و براج/ التشيك وأنتويرب/بلجيكا وبكين/الصين وغيرها ومسارح كبرى في المجر وألمانيا وفرنسا وعديد من المسارح العالمية الأخرى متنوعة الإمكانيات والتجهيزات.
بالإضافة لعرض عدة تصميمات مسرحية غير

تجهيزات عدد من كبرى العروض المقيمة لفرقة سيرك الشمس لاس فيجاس/الولايات المتحدة الأمريكية تقنيات وديكورات العرض الغنائي شيخ الأوبرا (نسخة لاس فيجاس ٢٠٠٦) تجهيزات المتروبوليتان أوبرا / نيويورك ومسارح مركز كينيدي ومسرح الأرينا (الدائري) في واشنطن

«قواعد العشق الأربعون»

على مسرح الحياة ٧ فبراير



الممثلين أحمد رجب، أحمد عبد الباري، حسام عاشور، يوسف منصور، يوسف إبراهيم، خالد علاء، إبراهيم هلال، سيف تامر، كريم الجندي، معتز فراج، إلهام هيثم، ريهام مصطفى، ندى الشاذلي، لميس عماد، سما حمدي، سلمى عادل، مصمم ومنفذ الإضاءة أحمد أمين، الديكور تصميم وتنفيذ أدهم سعيد و يوسف منصور ومحمود عبقرينو، المصحح اللغوي كريم نصر، مساعدين إخراج حسام عاشور، دينا مدحت، إلهام هيثم، مدير الفريق، وتصميم بوستر ودعاية احمد رجب، إخراج محمد حسام.

حسن عبد الهادي حسن

يستعد فريق دوبامين المسرحي لتقديم العرض المسرحي قواعد العشق الأربعون عن رواية الأدبية التركية إليف شافاق، من إنتاج فريق دوبامين، وإخراج محمد حسام، وسيقدم العرض المسرحي يوم ٧ فبراير القادم على مسرح الحياة، محطة مترو ماسبيرو - الشارع الفرناوي -خلف كنيسة سيدة الكرمل.

وقال مخرج العرض المسرحي محمد حسام: إن سبب تقديم هذا العرض، هو أن نص قواعد العشق الأربعون، يمكن تقديمه عدة مرات، لأن الحب بين الأصدقاء والأصدقاء والإخوة أصبح أكثر خفوتا، و تحتاج علاقة جلال الدين بشمس تبريزي، أن يتم صياغتها في لوحات وكتب، وفي هذا العرض نجد مساحة كبيرة لعامة الشعب -أهل المدينة- التي يعيش بها جلال الدين، ويوضح من خلالها العلاقة بين الغنى والفقير، وتوضح أن الغنى لا يصح أن يتوقف عند إلقاء الخطب، ورفع الروح المعنوية، وأنه لا بد أن يوضح، كيف أصبح هو غنيا، فلا بد للغنى أن يختلط بأهل مدينته، ويشعرهم إنه وهما كيانا واحدا..

العرض المسرحي قواعد العشق الأربعون، بطولة

«شاهد قبل الحذف»

بمكتبة مصر الجديدة ١٥ فبراير

تقدم فرقة «كومبارس» المسرحية عرضها الجديد «شاهد قبل الحذف» من تأليف آية غريب وإخراج محمد حسن. المسرحية تعرض الممثلون: كريم الحنفي، مارينا وجيه، مصطفى هشام، عبد الرحمن هاني، آية غريب، نور المصري، خلود خالد، إيما رشوان، محمود حداد، روان عادل، آدم حسن الموسيقى: محمد رستم، الديكور: نور مسعد، الملابس: كريم الحنفي، تصميم البوستر: عمر أشرف،



دعاية وإعلان: كريم الحنفي وآية غريب شاهد قبل الحذف تأليف آية غريب وإخراج محمد حسن

آلاء عاطف مصطفى

على مسرح مكتبة مصر الجديدة يوم ١٥ فبراير ٢٠٢٥ في تمام الساعة السابعة مساءً. أشار المخرج محمد حسن إلى أن «المسرحية تدور حول تأثير السوشيال ميديا على حياتنا وهويتنا، وتطرح أسئلة عن علاقتنا بالعالم الرقمي من خلال كوميديا سوداء. تسلط المسرحية الضوء على هويتنا في عصر السوشيال ميديا، مثل: هل نحن مجرد 'بوستات'؟

وإذا اختفى الإنترنت فجأة، كيف ستكون حياتنا؟»، كما تسلط المسرحية الضوء على كيف أصبح الحب يُقاس بعدد «الريأكات»، والسفر صار مجرد «Check-in»، والأكل لا



بحضور الفنان القدير محي إسماعيل «حابي» تحتفي بتوقيع «المدمر» و«جسم وأسنان وشعر مستعار» لمازن الغرباوي

مؤكدًا على القيمة الفنية والفكرية للمسرحية التي يتمنى أن تنير خشبات المسارح المصرية والدولية في القريب العاجل. فيما أعرب الفنان القدير محي إسماعيل عن سعادته بحفل التوقيع واثني على الكاتب والمخرج مازن الغرباوي وعلى كتابته المميزة والفريدة التي تغوص في أعماق النفس البشرية وتحاكيها وتطرح قضايا مؤثرة تتماشى مع الواقع المعاش متمنيا النجاح والتميز للكاتب والمخرج مازن الغرباوي. يذكر أن الفنان مازن الغرباوي سبق له الكتابة للمسرح فقد كتب من قبل مسرحية «الزيارة»، وقام بإعداد وصياغة مسرحية وتمثيل للقصة القصيرة «كلخاس» لأنطون تشيكوف وقدمها تحت عنوان «مشهور مش مشهور».

رنا رأفت



تغوص في عمق التجربة الإنسانية». يركز العمل على أربع نساء من ثقافات مختلفة، تحمل كل واحدة منهن قصتها الخاصة والتجريبي - مقدمة خاصة لمسرحية المدمر، ونضالاتها وانتصاراتها».

في إطار فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والخمسين، احتفت دار حابي للنشر بتوقيع مسرحيتي الكاتب والمخرج مازن الغرباوي «المدمر» و«جسم وأسنان وشعر مستعار». بحضور مستشار وزير الثقافة الأستاذ أمير تادرس والفنان القدير محي إسماعيل. وصرح مازن الغرباوي عن مسرحية المدمر قائلاً: «تتناول المسرحية الواقع المعاصر بكل تعقيداته، حيث يظهر البطل نادر. أو 'مدثر' كنموذج لشخصيات العصر الحديث التي يكون الدمار عقيدة لها. المكان هنا هو كل الأماكن، والزمان كل الأزمنة، وبين سطور العمل يتأمل القارئ أسباب الدمار في كل الأوطان ودوافعه نحو القتل وإفساد كل ما هو جميل. وأضاف الغرباوي: أن مسرحية جسم وأسنان وشعر مستعار «تجربة مسرحية فريدة

ملتقى نغم يطلق استمارة المشاركة لدورته الرابعة

دورة «الفنان أحمد عبد العزيز»



يتم توفير المعدات التقنية اللازمة للعروض (إضاءة وصوت) فقط يقام على هامش ملتقى نغم عروض ميكرو تياترو وستاند أب كوميدي وورش فنية متعددة في التأليف والتمثيل والإخراج والسينوغرافيا. قال الفنان أحمد علي عن «ستديو نغم»: «ستديو نغم» مساحة مستقلة آمنة للفنون والثقافة، تأسست عام ٢٠٢١ في مدينة الإسكندرية بهدف توفير بيئة إبداعية تحتضن المواهب الناشئة والمستقلة. نسعى من خلال برامجنا إلى تمكين الأطفال، النساء، والشباب من التعبير عن طاقاتهم الإبداعية عبر التدريب والإنتاج الفني مع الحرص على إشراك مختلف فئات المجتمع في فعالياتنا الثقافية رسالتنا وأهدافنا توفير بيئة آمنة لتطوير المواهب الفنية. تعزيز المشهد الثقافي والفني. دعم الإنتاج الفني المستقل لتحقيق الإستدامة. إنجازاتنا على مدار السنوات الماضية، تمكنا من تحقيق العديد من الجوائز والكريمات وكذلك الرعاية والدعم لفعاليات مؤسسية مما ساهم في إثراء الحركة الفنية بالإسكندرية.

رنا رأفت

أطلق ملتقى نغم للمسرح استمارة المشاركة بدورته الرابعة والتي تقام في الفترة من ١٠ إلى ١٨ إبريل وتحمل اسم الفنان القدير أحمد عبد العزيز وتضم محاور التسابق في الملتقى تشمل محور المونودراما والديودراما، والتريودراما، ومسرح الطفل، تضم قائمة ضوابط المشاركة مجموعة من الشروط ومنها يسمح لكل مخرج بالمشاركة في فرعين كحد أقصى، ولا يُسمح له بتقديم عرضين في نفس الفرع، مدة العرض: لا تقل عن ٢٥ دقيقة - ولا تزيد عن ٤٥ دقيقة، اختيار العروض يتم من خلال مشاهدة حية، يتم اختيار من ٦ إلى ٨ عروض لكل فرع، إضافة إلى العرض المنتج من ورش استوديو نغم، تبدأ من الأربعاء ١٩ مارس ٢٠٢٥ حتى السبت ٢٢ مارس ٢٠٢٥.

العرض المشارك يُقدم كما تم عرضه أمام لجنة المشاهدة، العروض تُعرض ليلة واحدة فقط على مسرح ستوديو نغم- قاعة مسرح غرفة (منصة ٦×٤ متر - قاعة تتسع لـ ٦٠-٨٠ مشاهد)، النص المسرحي يجب أن يكون مجازاً رقايباً عند قبول العرض، لا يوفر الملتقى إنتقالات أو إقامة للفرق من داخل أو خارج الإسكندرية

معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٦

يناقش كتاب «الأسطورة تتكلم- سيرة ذاتية سميحة أيوب»



وهو ما أكدت عليه الفنانة سميحة أيوب بشهادتها، حيث أبدت امتنانها للكتاب وتقديرها له.

مكالمة هاتفية

وفي نهاية الندوة، شاركت الفنانة سميحة أيوب في المناقشة عبر مكالمة هاتفية، حيث أعربت عن أسفها لعدم قدرتها على الحضور بسبب تعرضها لوعكة صحية. وطمأنت جمهورها على حالتها الصحية، وأعربت عن سعادتها بنشر كتاب يتناول سيرتها الذاتية، وتحدثت عن بعض كواليس حياتها الشخصية والفنية، وكذلك التفاصيل التي تناولها الكتاب حول أعمالها الفنية المختلفة.

أكثر الفنانة شهرة في الوطن العربي

الفنانة سميحة أيوب من أكثر الفنانة شهرة في الوطن العربي، وعرفت بشغفها للفن والمسرح، وأطلق عليها سيدة المسرح العربي.

وساهمت سميحة أيوب في إثراء المسرح المصري والعربي والعالمي بالكثير من العروض المسرحية، وأصبح لها مكانة خاصة في قلوب الجماهير، فقد أصبحت تلك الفنانة علامة للتميز والجودة الفنية إضافة إلى دماثة خلقها وتواضعها، فهي مثالا يحتذى به لكل فنانة أو فنان صاعد، ولها مسيرة حافلة وهي رمز خالد للفن العربي، ورصيدها تجاوز الـ ٤٥٠ عملاً فنياً، وقدمت تجارب عالمية مع مخرجين من فرنسا

وروسيا وإنجلترا، وكرمها ٥ رؤساء من مصر والعرب وأوروبا وقدمت مسرحية «فيدرا» في باريس لمدة ١٥ يوماً في أكبر مسارح باريس وقدموا ندوات وبعض النقاد كتبوا عنها، وكان فريق العمل من المسرحيين الفرنسيين وكتبوا وقتذاك أنها التهمت المسرح بأدائها، وكتبوا عنها الكثير والكثير في الصحف الفرنسية، وحضر المسرحية الكاتب السياسي الكبير محمد عودة، وكان معه الأخضر الإبراهيمي السياسي العربي الجزائري المعروف، وكان فخورا بها، وقدمت أيضاً مسرحية «أونكل فانيا» مع مخرج سوفيتي، وقدمت مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» مع مخرج ألماني و«أنطونيو وكليوباترا» مع المخرج الكبير الإنجليزي فيرنر بوس.

همت مصطفى

وممتع، حيث يربط بين الفصول بسلاسة، معتمداً على مشاعر الفنانة سميحة أيوب وأحاسيسها.

فرصة عظيمة مع سيدة المسرح

وأعرب الكاتب أيمن الحكيم، عن سعادته البالغة بكتابة سيرة سيدة المسرح العربي، سميحة أيوب، التي تعد واحدة من رموز المرأة المصرية، وعبر عن فخره بالتعاون مجدداً مع دار نهضة مصر.

وأكد «الحكيم»: أن الكتاب لم يكن مجرد سيرة ذاتية، بل كان فرصة عظيمة للجلوس مع سميحة أيوب لساعات طويلة، وهذا منحني الفرصة للتعرف على العديد من التفاصيل حول حياتها المهنية والشخصية، مثل أول أجر حصلت عليه وأجرها أثناء توليها منصب مديرة المسرح القومي المصري لمدة ١٤ عاماً، بالإضافة إلى دورها في العديد من الأعمال الفنية في الوقت نفسه، وقال: إن أجرها كان ٩٥ جنيهاً في تلك الفترة. أول مصرية تولد بطريقة قيصرية

وأوضح «الحكيم» أن سميحة أيوب هي سيدة عظيمة وأسطورة فنية، وأن مسيرتها الفنية التي امتدت لـ ٧٥ عاماً تجعلها أحد رموز الفن المصري، حيث كانت نجمة في الإذاعة والمسرح والسينما، ولها العديد من الأعمال التي لا حصر لها.

وأضاف «الحكيم»: من بين المفاجآت التي كشفها في الكتاب أن سميحة أيوب كانت أول سيدة مصرية تولد بطريقة قيصرية أثناء وجودها في بعثة خارجية بعد تعرضها لخطر شديد

الجانبين الإنساني والفني

وتابع: سميحة أيوب لديها العديد من الحكايات المذهلة على الجانبين الإنساني والفني، وأنه يطمح لكتابة عمل آخر عنها حول «نظريات السعادة الزوجية»، حيث اعتبرها نموذجاً للزوجة المصرية التي تقدم نصائح وأفكاراً لكل سيدة.

وأشار «الحكيم»: إلى أن الكتاب يضم صوراً جديدة لسميحة أيوب، وأكد أن الكتاب يليق بسيدة المسرح المصري ويعكس تقديره الكبير لها، الكتاب كتب بطريقة مختلفة عن المعتاد،

شهدت قاعة «فكر وإبداع»، مركز مصر للمعارض الدولية، بالتجمع الخامس، ندوة لمناقشة كتاب «الأسطورة تتكلم- سيرة ذاتية سميحة أيوب» في إطار محور «كاتب وكتاب»، وذلك ضمن فعاليات البرنامج الثقافي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٦، والذي انطلقت في ٢٣ يناير الجاري، وتستمر حتى ٥ فبراير المقبل.

وشارك في الندوة الكاتب أيمن الحكيم، مؤلف السيرة الذاتية للفنانة سميحة أيوب تحت عنوان «سميحة أيوب أسطورة المسرح العربي»، والناقد الفني محمد عبد الخالق، وأدارت الندوة الناشرة نشوى الحوفي.

وبدأت الندوة بكلمة الناشرة نشوى الحوفي، التي أعربت فيها عن سعادتها بتقديم سيرة الفنانة سميحة أيوب هذا العام ضمن الإصدارات الجديدة في معرض الكتاب، وأكدت أن «أيوب» حازت على احترام نقاد الفن والسياسيين بفضل قوتها الناعمة، وأثرها الكبير والمهم في مسيرة ورحلة الفن المصري، والعربي، ونجحت في أن تكون صوتاً مميزاً للمسرح المصري. سيدة المسرح المصري

وأضافت «الحوفي»: عندما فكرت دار نهضة مصر في اختيار الكاتب الذي سيكتب سيرة الفنانة سميحة أيوب، كان لا بد من اختيار أيمن الحكيم، الذي سبق له كتابة سيرة الفنانة نادية لطفي في كتابه «اسمي بولا»، و الحكيم قام بالجلوس مع سميحة أيوب لأكثر من ستة أشهر ليكتب هذا الكتاب الذي يتناول سيرة سيدة المسرح المصري.

أسلوب سردي جميل

وأعرب الناقد الفني محمد عبد الخالق عن سعادته بالمشاركة في مناقشة الكتاب الذي يحمل اسم الفنانة سميحة أيوب مؤكداً أنها واحدة من القامات الكبيرة في المسرح العربي، وأن أيمن الحكيم هو أفضل من كتب سير الفنانين، فقد استطاع أن يرسم صورة كاملة للمجتمع في فترة معينة.

وأوضح «عبد الخالق» أن الكتاب يتمتع بأسلوب سردي جميل



«عيون لا تنام»

بقصر ثقافة حي الأسمرات



الأصغر الذي يحارب والده طول الوقت لأن لديه قناعة تامة بأنه السبب في موت أمه، وعندما يرى زوجة أبيه تتغير الأحداث كلها فيتحول من شخصية في قمة العنف إلى شخصية في منتهى الضعف والرضوخ، وعن أسباب إنجذابه للشخصية تابع: التغيرات التي تحدث في الشخصيات والأحداث كانت أحد الأسباب الهامة لمشاركتي في هذا العمل بالإضافة إلى أنني قدمت عدة أعمال مسرحية مع المخرج معزز مدحت وأشعر بسعادة كبيرة لمشاركتي معه مرة أخرى.

تحويل النص إلى فلكلور صعيدي أضيفي لدي حالة استنباط من المدرسة الواقعية

مصمم الديكور محمود صلاح تحدث عن مشاركته في العرض فقال: هذه تجربتي الثالثة مع المخرج معزز مدحت، واعتقد أنه يقدم عملاً مختلف تماماً عن العاملين السابقين ففكرة طقسية العرض وتحويل النص إلى فلكلور صعيدي أضيفي لدي حالة استنباط من المدرسة الواقعية حيث تعد المسرحية من المسرحيات القليلة للكاتب يوجين يونيل من المدرسة الواقعية؛ مما أضفى تأثير واضح على الأ

عن المزرعة والأرض فكان يجب أن يكون الديكور والملابس والحالة السينوغرافية كافة من بيئة العرض.

رنا رأفت

وتتغير كلياً وكانت هذه الأسباب للمشاركة في العرض والتعاون مع المخرج معزز مدحت فقد شاهدت له أكثر من عرض وكان آخرهم عرض «إتجاه واحد» والذي قدم على مسرح السامر وقد انجذبت للتكنيك الخاص به .

سعيد بمشاركتي مع المخرج معزز مدحت وانجذب للنص والتغيرات التي تحدث للأشخاص والأحداث

الممثل إسلام سمير يقدم شخصية « عمرو » الأبن الأصغر وعن الشخصية تحدث قائلاً: أقدم شخصية عمرو الأبن



بدأ المخرج الشاب معزز مدحت بروفات العرض المسرحي « عيون لا تنام » عن نص « رغبة تحت شجرة الدردار » تأليف يوجين أونيل ودراما توج وإخراج معزز مدحت العرض تمثيل ليلة مجدي ، إسلام سمير ، كريم طارق ، كريم جودة ، عبد الرحمن عيسى ، تأليف موسيقى وإلحان عبد الرحمن عيسى، ديكور محمود صلاح ، رقصات شريف مبارك ، مخرجان منفذان نور الشريف عبد الخالق أحمد

النص مس مشاعري وأفكارى وقمت بتحويله للفلكلور المصري الصعيدي

قال المخرج معزز مدحت عن أحداث المسرحية : تدور أحداث العرض حول أب لديه ثلاثة أولاد يتكلم في المزرعة التي يمتلكها، ويتزوج من امرأة جديدة، ويدعي أنها أهمهم ويفرض عليهم أن يعاملوها معاملة جيدة، وهو ما يدفع أبنائه الكبار أن يتكلموا المزرعة؛ حتى يتعدوا عن المشاكل والأحداث المزعجة التي يتسبب الأب بها، ويقرروا أن يعملوا بالخارج ثم تحدث صراعات بين الأب وبين الأبن الأصغر، وفي سياق الأحداث تحدث علاقة بين الأبن الأصغر وزوجة الأب وتحمل منه وتنجب، ويحدث اختلاط للأنساب حتى يعلم الأب في النهاية.

وعن أسباب إختياره للنص أوضح المخرج معزز مدحت قائلاً : المسرحية هي نص أمريكي، وقمت بتحويله للفلكلورية المصرية، ووضعت في قالب صعيدي واستخدمت «خيال الظل» و«عروسة المولد» وقد مس النص مشاعري وأفكارى كما جذبني مجموعة من القضايا، ومنها اختلاط الأنساب وهل صاحب الأرض هو من قام بوضع يديه عليها أم أنه الذي ورثها والمسرحية تفيض بالعديد من المشاعر المختلفة.

أحببت النص فهو بسيط ومعقد في آن واحد

فيما تقول الممثلة ليلة مجدي عن المسرحية ودورها الذي تقدمه : مسرحية «عيون لا تنام» مأخوذ عن نص الأمريكي «رغبة تحت شجرة الدردار» تأليف يوجين أونيل، وهو نص أحببته كثيراً فهو بسيط ومعقد في آن واحد ورغم عدد الشخصيات القليلة؛ إلا أنها تحمل العديد من المشاعر المختلفة، وبدايتها تختلف عن نهايتها وبها أحداث كثيرة ومتعددة وأنا أنجذب لهذا النوع وأكثر الأشياء الممتعة بالتمثيل هي المشاعر الإنسانية المتنوعة والتغيرات التي تحدث للإنسان وكيف من الممكن أن نشاهد مواقف لا نتوقع أنها تصدر من بعض الأشخاص وهو ما حدث مع شخصية «محاسن» فنشاهد محاسن بشكل، وفي آخر العرض نشاهدها بشكل آخر، وتمر بتغيرات تؤثر في شخصيتها،

جديد معرض الكتاب للدورة الـ ٥٦ ..

«مذكرات سنوحى المصري» ودراسة «الشخصية الانهزامية في مسرح إبراهيم الحسني» للعراقية ميعاد عبود مانع



على خشبات المسارح المصرية

وقدمت معظم مسرحيات إبراهيم الحسني، على خشبات المسارح المصرية ومنها: مسرحية «حكاية سعيد الوازن» لقومية بني سويف، من إخراج حمدي طلبة، و نص «مقام الشيخ الغريب» للفرقة القومية مطروح، وأيضا نص «مذكرات سنوحى المصري». ومسرحيات أخرى قدمت عروضاً منها.. «الغواية، أيام إختاتون، سلم طالع للشمس، الكونكان، عشرة بلدي، جنة الحشاشين، وشم الغياب، تجربة العدالة الفاسدة، أخبار أهرام جمهورية، نزنانة لكل مواطن»، برؤى إخراجية مختلفة من أجيال مختلفة من المخرجين منهم: سامح مجاهد، حسن الوزير، حسن عبده، شريف صلاح الدين، سمير زاهر، محمد الملكي، مجدي عبيد، حمدي طلبة، يسري السيد، أشرف النوبى وغيرهم من الشباب بالفرق الحرة والمستقلة والمسرح الجامعي.

ومن مؤلفات «الحسني» مسرحية «ظل الحكايات»، والتي قدمها المخرج عادل بركات، من إنتاج فرقة مسرح الغد ٢٠٢١، وحصل العرض على عدة جوائز في المهرجان القومي للمسرح المصري في دورته الثالثة عشرة ومنها جائزة أفضل نص مسرحي.

عروض البيت الفني للمسرح

وكانت آخر العروض المسرحية التي قدمها البيت الفني للمسرح عن نصوص إبراهيم الحسني مسرحية «باب عشق» والتي ظلت تعرض لأربعة مواسم مسرحية، وجدير بالذكر أن نص «باب عشق» كان قد حصل في العام ٢٠٢١ على جائزة ساويرس لكبار الكتاب، وحاليا يستعد مسرح الغد لتقديم عرضه الجديد «حكايات الشتاء» من إخراج محمد عشري.

وحصل إبراهيم الحسني على العديد من الجوائز المهمة داخل وخارج مصر، وأخرها جائزة المركز الأول في مسابقة التأليف المسرحي «الكاتب المصري»، جائزة الكاتب الكبير محمد أبو العلا السلاموني، المعنية بالدراما المسرحية في فرع التأليف، عن نص «أشباح إيزبيل سلامة».

إبراهيم الحسني، صاحب النصوص المسرحية المؤثرة في كل قطاعات الإنتاج بوزارة الثقافة بمسرح الدولة وهيئة قصور الثقافة ورئيس التحرير التنفيذي لجريدة مسرحنا.

همت مصطفى

صدر حديثاً كتاب «الشخصية الانهزامية في مسرح إبراهيم الحسني» لمؤلفته الباحثة العراقية ميعاد عبود مانع، في دار ويشارك ضمن إصدارات معرض الكتاب لدورته الـ ٥٦ والكتاب يقدم دراسة نقدية عن مسرحيات المؤلف إبراهيم الحسني، التي نالت عنها الباحثة درجة الماجستير بامتياز من جامعة بابل بالعراق تحت إشراف الأستاذ الدكتور إياد السلامي.

الكاتب والمؤلف إبراهيم الحسني

إبراهيم الحسني.. كاتب مصري مواليد محافظة الشرقية، خريج جامعة القاهرة، قدم العديد من ورش الكتابة المسرحية في مصر والوطن العربي.

أصدر الحسني من قبل أكثر من ٢٥ كتابا في المسرح والنقد عن دور نشر مصرية وعربية وأجنبية منهم: «وشم العصافير» سنة ٢٠٠٢، «مختارات مسرحية» ٢٠٢٣ عن المجلس الأعلى للثقافة، «بيت على البحر» ٢٠٢٢، «مقام الشيخ الغريب» ٢٠١٧، «مراكب الشمس» ٢٠٠٨، «متحف الأعضاء البشرية» ٢٠٠٤، «الغواية» ٢٠٠١ م، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

إضافة إلى مجموعات مسرحياته القصيرة ومنها: «قضية إسكات الببغاوات» عن دار يسطرون، «هلاهوطه العظيم» عن دار المحرر، «جنة الحشاشين» عن دار ميريت، «comedy of sorrows» عن دار نشر كارول مارتن بنيويورك.. ومسرحيات «خارج سرب الجنة»، «دفاتر العشق والموت»، كوميديا الأحران».. وغيرها.

وكتاب «مختارات مسرحية» عن المجلس الأعلى للثقافة وبتصدير من الكاتب والناقد المسرحي المغربي دكتور عبد الرحمن بن زيدان، وتمت ترجمة بعض مؤلفات «الحسني» للإنجليزية والإسبانية وعرضها على مسارح أمريكا.

وصدر عن الهيئة العربية للمسرح بالإمارات العربية المتحدة مجموعة مسرحيات جديدة للكاتب المسرحي إبراهيم الحسني ٢٠٢٣، تحمل عنوان «المكحلة واليشمك ومسرحيات أخرى» وتشتمل على مسرحيات منها «العطش، ظل الحكايات، المكحلة واليشمك» ويقع الكتاب في ثلاثمائة صفحة من القطع الكبير وهو ثاني كتاب يصدر للحسني من الهيئة بعد كتابه «الغواية وكوميديا الأحران» الذي صدر في عام ٢٠١٣.

تشهد مصر في هذه الأيام عرس ثقافي سنوي دولي، وهو معرض القاهرة الدولي للكتاب بدورته الـ ٥٦، ويقام في الفترة من الخميس ٢٣ يناير الجاري ويستمر حتى ٥ فبراير المقبل بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، تحت شعار «اقرأ.. في البدء كان الكلمة».

وضمن الإصدارات الجديدة، بمعرض الكتاب مسرحية «مذكرات سنوحى المصري».. للكاتب والناقد إبراهيم الحسني

«مذكرات سنوحى المصري».. للكاتب والناقد إبراهيم الحسني

صدر حديثاً عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، بإشراف الكاتب محمد ناصف، نائب رئيس الهيئة، مسرحية «مذكرات سنوحى المصري» للكاتب والناقد المسرحي إبراهيم الحسني، تقديم دكتور أحمد عادل القاضي، ضمن إصدارات سلسلة «نصوص مسرحية» المشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ ٥٦.

وفي هذا النص المسرحي، يستعرض الكاتب قصة «سنوحى» في إطار أدبي يعتمد على أسلوب «المذكرات»، حيث يعيد الراوي استحضار أحداث ماضية من خلال يوميات أو ذكريات منظمة، هذا الأسلوب يمنح النص رؤية متكاملة تتجاوز الذات الفردية لتتناول قضايا التاريخ والمجتمع.

مزج التاريخ بالخيال المسرحي

و يجسد النص الصراع الداخلي الذي عاشه «سنوحى» في منفاه، حيث يقوم بتوثيق الأحداث ليس فقط من أجل روايتها، بل لفهمها والتصالح مع تجربته التاريخية والاجتماعية، ويظهر إبراهيم الحسني براعة في مزج التفاصيل التاريخية الدقيقة بالخيال المسرحي، مما يضيف على النص عمقا أدبيا وفنياً.

سلسلة «نصوص مسرحية»، سلسلة تهدف إلى نشر النصوص المسرحية بمختلف أشكالها، مع تعزيز حركة النقد عبر دراسات متخصصة. تصدر برئاسة تحرير دكتور سامية حبيب، ومدير التحرير وليد يوسف، تصميم الغلاف عماد عبد الغني.

«الشخصية الانهزامية في مسرح إبراهيم الحسني» للعراقية ميعاد عبود مانع

قضايا المرأة في مسرح مروة فاروق.. الرؤية والأداة

رسالة ماجستير للباحثة مروة خالد فراج



جامعة طنطا، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا بحوث علمية وتطبيقية، المجلد ١٧، العدد السابع، تخصص إعلام تربوي، ديسمبر ٢٠٢٠.

٢- دلالات توظيف صورة المرأة في المسرح مسرحية الأكياس الممتلئة: أنعام جمال الدين عبده، جامعة الزقازيق كلية التربية النوعية، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، المجلد السادس- العدد الثاني- مسلسل العدد ١٢- يوليو ٢٠٢٠، رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦، ص ٣١٥-٣٣٠.

ومن الدراسات التي تناولت قضايا المرأة عند كتاب المسرح بوجه عام، ذكرت الباحثة ما يلي:

١- (مسرح المرأة في مصر. دراسة تاريخية اجتماعية فنية: سامية حبيب، ١٩٨٩م)

٢- (المرأة في مسرح شكسبير وعلاقتها بأزمة البطل: هند أحمد منصور الهلباوي، العدد الرابع، مصر، المنوفية ٢٠١٥م)

٣- (القضايا الاجتماعية في دراما المسرح الجامعي المصري - دراسة تحليلية - أحمد نبيل أحمد، رسالة دكتوراه، القاهرة، ٢٠٠٨م)

٤- (أنوثة قاتلة: دراسة جديدة عن قضايا المرأة في المسرح السعودي، الدكتورة لطيفة عايض البقمي، دار رؤية المصرية ٢٠٢١م)

وعن المنهج المستخدم في الدراسة أشارت الباحثة إلى أن طبيعة الدراسة فرضت الاستعانة باليات المنهج الفني؛ للكشف عن قضايا المرأة في مسرح مروة فاروق، وإبراز تجربة الكاتبة المسرحية ككل؛ من خلال رصد الرؤية والأدوات الدرامية.

وقد جاءت الدراسة في مقدمة، ومهيبة، وبابن، تتبعمها خاتمة، ثم ثبت للمصادر والمراجع، وملخص عربي وأجنبي.

الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تمثل جانباً مهماً وكبيراً من حياة المرأة داخل المجتمع، وقد لمستها الكاتبة، وعاشتها، مما يشير إلى التزامها تجاه قضايا مجتمعتها بوجه عام، وتجاه قضايا المرأة على وجه الخصوص. وأشارت الباحثة أن مروة فاروق حاولت بلورة تلك القضايا في طيات نصوصها، مما يشير إلى أسباب أخرى تشير إلى وجهة تلك الدراسة منها:

قدرة الكاتبة على استخدام الأدوات الفنية في التعبير عن قضايا المرأة، بالإضافة إلى كثافة قضايا المرأة في أعمال مروة فاروق المسرحية، فضلا عن تعدد صور المرأة في أعمال مروة فاروق المسرحية، و انفتاح النص الدرامي على الفنون الأخرى في مسرح مروة فاروق.

وذكرت الباحثة أن أهداف الدراسة تتمثل في:

محاولة تقديم دراسة متخصصة دقيقة تقرأ النصوص المسرحية عند مروة فاروق من زاوية قضايا المرأة؛ لإبراز القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية في مسرح مروة فاروق، ورصد التأثير الفني للفضاءات الدرامية على البناء الفني في مسرح مروة فاروق، ورصد تباين الفضاءات الدرامية في مسرح مروة فاروق، والوقوف على ما يميز مسرح مروة فاروق، والكشف عن ملامح التجربة الدرامية للكاتبة والموضوعات التي تطرقت إليها من خلال رصد الرؤى والأدوات.

أما عن الدراسات السابقة فأشارت الباحثة إلى ندرة الدراسات السابقة المتكاملة لمسرح الكاتبة مروة فاروق. وأوضحت أن هذه تعد أول دراسة متكاملة متخصصة تتناول إبداعها الدرامي، باستثناء دراستين تعرضتا لدراسة جزئية لمسرحيتين من مسرحيات مروة فاروق، وهما:

١- خصوصية القهر النسوي في دراما كتاب الصعيد: أماني جميل على العطار، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية النوعية

في تمام الواحدة مساء يوم الأحد الموافق ١٢ من يناير ٢٠٢٥ م، تمت مناقشة الباحثة مروة خالد فراج محمد في بحثها المقدم لقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعة المنيا لنييل درجة الماجستير في الأدب العربي الحديث بعنوان « قضايا المرأة في مسرح مروة فاروق_ الرؤية والأداة ».

وتكونت لجنة المناقشة والحكم من كل من: الأستاذ الدكتور محمد عبدالله حسين (أستاذ الأدب والنقد الحديث بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعة المنيا، وأمين اللجنة العلمية لترقية الاساتذة) مشرفا ورئيسا، وأ.د حسن إسماعيل عبدالغني (أستاذ الأدب العربي بكلية دار العلوم - جامعة المنيا) مناقشا داخلياً، وأ.د أماني جميل العطار (أستاذ المسرح المساعد بكلية التربية النوعية جامعة طنطا) مناقشا خارجياً، وانتهت المناقشة بمنح الباحثة مروة خالد فراج درجة الماجستير مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات.

وفي مقدمتها للرسالة أشارت الباحثة إلى أن قضايا المرأة في المسرح العربي حظيت بنصيب كبير من الاهتمام على مر العصور، حيث لعبت شخصية المرأة دوراً مؤثراً في النصوص الدرامية قديماً وحديثاً، وما زال إبداع المرأة يشق طريقه نحو إثبات الذات في عالم تهيمن عليه الكتابة الذكورية، ويُعد المسرح المصري من أكثر المسارح اهتماماً بقضايا المرأة، بل يرجع له السبق في التأليف عن هذه القضية، وضمن هؤلاء الكتاب تأتي الكاتبة المسرحية (مروة فاروق) التي أشارت تجربتها لواقع نسوي أليم نابع من أحداث سياسية واجتماعية مهمة، أثرت بشكل ملحوظ على المرأة المصرية البسيطة؛ فأثرت أن تكون كتاباتها معبرة عن قضايا المرأة بكل صورها.

وترجع الباحثة أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى أن الكاتبة تعرضت في مسرحياتها للعديد من القضايا

والتكرار، والإكثار من استخدام الصمت، مما يخلق أفعالا درامية مختلفة؛ عبر رسم ملامح بارزة لشخصيات رمزية تستأثر بانتهابنا.

- كشفت رؤيا الكاتبة في تناولها لصور المرأة المتعددة في مسرحها- عن الغوص في أعماق الشخصية من الناحيتين الداخلية والخارجية- ومن كافة النواحي النفسية والاجتماعية والسياسية والثقافية.. إلخ، فالكاتبة نفسها امرأة تعرف ما تعانيه النساء في مجتمع شرقي محافظ، وتتخفى خلف الشخصيات لتجهر على لسانها برأيها حيناً وبرأي القارئ حيناً آخر.

- تعددت أمطاط شخصية المرأة في مسرح مروة فاروق؛ ما بين الشخصية الرمزية، والشخصية المناضلة والشخصية الصعيدية.

- اكتملت الأدوات الدرامية لتعبر عن رؤية مروة فاروق لقضايا المرأة بتفاصيلها كافة وأطروحاتها، وقد استعانت بكافة العناصر الدرامية -وعلى رأسها الحوار والصراع والشخصيات- لتضفي على أفكارها لمحة إبداعية تشير إلى قصيدة الإبداع وتكامل الرؤى والأدوات في مسرحها.

- كشف التشكيل الدرامي عند مروة فاروق عن اكتمال أبعاد الشخصيات الدرامية (الطبيعي - الاجتماعي والنفسي)؛ لندرك كافة الأبعاد الداخلية (النفسية والجسمية) والخارجية (الاجتماعية) للشخصية قبل التعرف على كيفية إسهامها في تصعيد الحدث الدرامي.

- كشفت بنية الصراع الدرامي في مسرح مروة فاروق عن تعدد أنواعه إلى صراع داخلي بين رغبتين، أو بين عاطفتين، أو بين الواجب فعله والضمير الداخلي داخل شخص واحد، وصراع خارجي بين البطل وقوى أخرى خارجية تنازعه الرغبات والميول ذاتها.

- كشف التصعيد الدرامي عبر بنية الحوار عن تعدد أنواعه إلى حوار داخلي يشير إلى حديث الشخص مع ذاته، وحوار خارجي يشير إلى الأخذ والرد بين الشخصيات المتصارعة فيما بينها.

- استغلت الكاتبة إمكانات الفضاء الدرامي المرئي لتشكيل نموذجاً لحقيقة المجتمع وكيفية تعامله مع المرأة، كما إنها استغلت إمكانات الفضاء الدرامي غير المرئي لتناقش قضايا المرأة عبر الفضاء الدرامي التخيلي/ غير المنظور.

- استعانت الكاتبة بتقنية السلويت والمخيلة السينمائية؛ في مسرحية الشنطة وقد ساعد السلويت في عرض الشخصيات التي تناضلها الشخصية وتعارضها طوال الوقت.

- زخر مسرح مروة فاروق بالعديد من الظواهر اللغوية والأدبية التي تثير انتباه القارئ؛ عبر تداخل النصوص وتلاحقها في آن واحد، وكان التناس الغنائي/ الشعبي على رأس تلك الظواهر؛ ليربط القارئ بين انطباعاته حول الموروث الشعبي من ناحية وموقفه تجاه قضايا المرأة من ناحية أخرى في آن واحد.

سامية سيد



الدرامي في مسرح مروة فاروق. وتضمنت الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع ثبوت بالمصادر والمراجع وملخص عربي وأجنبي للدراسة. وبعد الوقوف على أهم قضايا المرأة في مسرح مروة فاروق ذكرت الباحثة أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وهي:

- رسمت مروة فاروق صورة لعلاقات المرأة بالمرأة، واستنطقت الدراما عندها العواطف النسائية المختلطة بين الحب والأمومة والكراهية والغيرة والحقد والشهوة والزجسية والشر والرغبة في تدمير الآخرين.

- أوضحت مروة فاروق نوعاً مختلفاً من القهر لم يتناوله كثير من الكتاب؛ وهو قهر المرأة للمرأة، الذي ربما يفوق قهر الرجال لها.

- تنوعت قضايا الفقر في مسرح مروة فاروق؛ بين فقر المال وفقر الفكر في المجتمع، وكان له في مسرحها ثلاثة أبعاد؛ أولها الماديات، ثم إدراك المرء لحالته، وأخيراً كيف يرى الآخرون الفقير، وقد وفقت مروة فاروق بشكل كبير في تحقيق الهدف من ذلك؛ عبر تعرية الفقر وأسبابه وتمثلاته في المجتمع.

- كشف تناول الكاتبة لقضية الحرية عن كونها أحد المفاهيم المتغيرة التي تختلف من نظام إلى آخر، ومن مكان إلى مكان، ومن شخص إلى آخر.

- عمقت الكاتبة الشعور بالاعتزاز والعزلة واللامعقول في طرقها لقضايا المرأة؛ من خلال إيجاز العبارات والتقطيع

أما مقدمة الدراسة فتضم موضوع الدراسة، وأسباب اختيارها، وأهميتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، والمنهج والمحتوى.

وفي التمهيد: تناولت الحديث عن بدايات الكتابة المسرحية للمرأة، وأبرز القضايا التي شغلت المهتمين بالكتابة في هذا الصدد، ثم نبذة مختصرة عن الكاتبة مروة فاروق، وأهم أعمالها المسرحية وحياتها ومكانتها.

وجاءت الدراسة في البابين كما يلي:

الباب الأول: (الرؤية)، واشتمل على ثلاثة فصول كالآتي:

الفصل الأول: قضايا المرأة "القضايا الاجتماعية". وتضمن الفصل الأول مبحثين أولهما القهر، وثانيهما الفقر. وعنون الفصل الثاني ب: "القضايا السياسية".

وتضمن مبحثين أولهما الحرية، وثانيهما الاضطهاد السياسي. فيما تضمن الفصل الثالث: صور المرأة. واشتمل على ثلاثة مباحث الأول منها: صورة المرأة الرمزية، والثاني: صورة المرأة المناضلة، والثالث: صورة المرأة الصعيدية.

أما الباب الثاني فعنون ب (الأداة) وتضمن فصلين، الفصل الأول: البناء الفني في مسرح مروة فاروق، واشتمل الفصل ثلاثة مباحث الأول منها: الشخصية، والثاني: الصراع، أما الثالث ف: الحوار.

وتضمن الفصل الثاني: الفضاء الدرامي وانفتاح النص في مسرح مروة فاروق؛ واشتمل على مبحثين، الأول: الفضاء الدرامي الداخلي والخارجي، والمبحث الثاني: انفتاح النص



السايكودراما المسرح النفسي

وتجربة مجموعة المختبر المسرحية الفنية



و لكن استنادا لم ما تم تقديمه من تجارب مسرحية اقدم من بدايات مورينو نجد ان الاهتمام بالمسرح النفسي دون تصنيف او تعريف مصطلحي دقيق يدل على اهتمام المسرح بالحالة النفسية باعتبارها حالة إنسانية و بالتالي مجتمعية و ما بعد مورينو تواصلت التجارب المسرحية بنفس نسق الأولى إضافة لمن اهتموا من المسرحيين بمواصلة نظرية تجربة السايكودراما بالقدر الكافي من التغيير الذي يتطلبه اختلاف المجتمعات و الثقافات مع الحفاظ على الاطار العام لنظرية السايكودراما لدى مورينو. و هنا نذكر بعض هذه التجارب القديمة ما قبل مورينو و المعاصرة و ذلك على سبيل المثال.

وتابع علي الحسن، أوديب ملكا و يكفى إنها كانت المهمة لسيغموند فرويد في نظريته التحليل النفسي، دوناتا ألفونس فرانسوا دي ساد المعروف بالمركز دي دي ساد استحق بجدارة من خلال أعماله أن تسمى نظرية السادية (حب إيذاء الآخرين) على اسمه و حتى أن بعض الدارسين لأعماله قالو عنه أنه يكتب من ذاكرة اللا وعي الخاصة به.

هنريك إبسن الذي عاصر فرويد الذي سمي في دراساته و نظرياته بعض أسماء الحالات النفسية بأسماء الشخصيات في مسرحيات إبسن مثل حالة دورا... حالة الصغير هانس...

و أثره على ما حوله من أفراد و نشاط إنساني مجتمعي أما الفلسفة فكانت تنظر بعين محايدة لمحاولة الوصول لحقيقة التعريف قبل التعريف به في مزج بين دراسة الفرد و المجتمع و بعض الأحكام والمقولات في الأديان السماوية المختلفة لتتطابق الرؤى في بعض التعريفات و التفسيرات رغم أن جزء مقدر من الفلاسفة حصروا نظرياتهم الفلسفية فقط فيما يخص حركة الفرد و المجتمع دون النظر أو الاهتمام و ربما الإيمان بما هو خارج حدود حركة الإنسان (الديانات السماوية) و رغم ذلك قدمت لعلماء النفس مداخل وزوايا جديدة للرؤى المختلفة لتسهم في اجتهاداتهم فيما يخص النفس البشرية.

تحدثت ميسون عبد الحميد قائلة: اليوم أمام موضوع مهم للغاية وهو "السايكودراما" تجربة مجموعة المختبر المسرحية من داخل مستشفى النفسية والعقلية بالخرطوم بحري(كوبر) وهي تجربة العلاج بالموسيقى والدراما، بالفعل توجد تجارب حقيقية مثل أغلب الفنانين المسرحيين عملوا على الدمج النفسي وهي تأسست عام ١٩٩٠، هذه المجموعة بدأت بالموسيقى.

ثم تحدث المخرج عادل علي الحسن قائلاً: ارتبط تعريف المسرح النفسي بتعريف تجربة السايكودراما لدى مورينو

نظم اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر، ندوة بعنوان "ندوة عن المسرح النفسي وتجربة مجموعة المختبر الفنية" يوم الأحد الموافق ٢٦ يناير ٢٠٢٥ ، بمقر الاتحاد في تمام الساعة السادسة مساءً، تحدث كلاً من: الموسيقار علي الزيني، المخرج عادل علي الحسن وأدارت الجلسة ميسون عبد الحميد.

استهلّت الندوة بكلمة للمخرج عادل علي الحسن قال فيها : إن النفس البشرية كانت ومازالت سر غامض اجتهد الأكاديميون الممارسين من علماء النفس و الاجتماع و الفلاسفة في تقديم تفسيرات وتعريفات من خلال الملاحظة و الدراسة والاستنتاج لتعريف و كشف سر النفس البشرية و حتى الأديان قدمت في إطار الرسائل السماوية بالإضافة للأديان الإنسانية مثل: الكونفسيشتية و البوذية و الماوية ما يمكن أن نسميه مفاتيح معرفية للتعرف عليها في ذلك الإطار و كل ذلك كان محكوما بشرط الفعل و رد الفعل في المواقف المختلفة حسب تنوعها و تدرجها أفقياً و رأسياً في حركة الإنسان فرداً أ جماعة مما أثر على تكوين و تعريف المجتمعات و تصنيفها، و من هنا كان مدخل علم الاجتماع ليبدلي بدلوه في التعريف و التنظير حول النفس البشرية استناداً على نظرية و تعريف دور الفرد في المجتمع



ودرس فيها الطب والرياضة والفلسفة. شغل عدة مناصب في أمريكا أهمها في جامعة كاليفورنيا وفي المدرسة الجديدة للبحث الاجتماعي.

واختتم المخرج عادل علي الحسن، بدعوة لكل الجهات المعنية الاهتمام بالمشرح النفسي من خلال ورش، ندوات، مسرحيات، جميع الفنون المعنية بذلك الشأن.

بينما تحدث الموسيقار علي الزيني قائلا: اليوم نتحدث في موضوع مهم للغاية ويرجع الفضل للبروفيسر عبدالله الإدريسي، هو مؤسس مصحة كوبر وسميت مصحة «كوبر» على اسمه للجهود التي بذلها في تطوير وإثراء الطب النفسي في السودان، ويعتبر المسرح أبو الفنون ومجموعة المختبر داخل المصحة تلعب دور كبير في الحواس وتتدخل في النفس البشرية والمعلومات، وإذا بدأنا بحاسة السمع هي الحاسة الأساسية في كيفية التعلم والبصر أيضا والسرور ويقاس حالة التوازن النفسي وكل الحواس التي يمتلكها الإنسان.

واضاف الزيني: أن كل الحواس تدخل البهجة على الإنسان، في البداية لم تكون وسائل موجودة للوصول للمعلومة والموسيقى لها دور كبير، والشق الدرامي والجانب العلمي و تقمص الشخصيات تعمل على العلاج، لذلك في السنوات الأخيرة أغلب الحالات التي دخلت المصحة هي مجموعة «الهوس الديني» وكان المستهدف منها هم الفنانين وفتح أبواب للنقاش والتفكير الجماعي والعصر الذهبي لكل التخصصات المختلفة.

وفي النهاية قال الزيني: جاءت الفكرة والمساهمة عبر الفنون للعلاج بالعمل على الحالات في المصحة مرة بالنوبة ومرة بالزار ومرة بالذكر ومرة بالموسيقى، والمعاشية مع المرضى النفسيين مهمة جدا والمباشرة مع المرضى النفسيين والتعبير تلعب دور مهم والأداء التمثيلي للمسرح النفسي.

تغريد حسن

السايكودراما (بالإنجليزية: Psychodrama) هو مصطلح يُطلق على نوع من أنواع العلاج النفسي/المجتمعي بالأدوات المساعدة الذي يجمع بين الدراما كنوع من أنواع الفنون وعلم النفس، تكمن فعاليتها في مساعدة الشخص على تفريغ مشاعره وانفعالاته من خلال أداء أدوار تمثيلية لها علاقة بالمواقف/الحالة التي يعايشها حاضراً أو عايشها في الماضي أو من الممكن أن يعايشها في المستقبل. جلسات علاج السايكودراما تتخذ وقتاً من ٩٠ دقيقة إلى ساعتين وهي ليست العلاج الجماعي بل هي جزء منه تشترك فيه في منطق التنفيس الجماعي فقط. تستخدم لعلاج الصدمات العاطفية، للأطفال الذين تعرضوا للعنف والمدمنين على الكحول في بداياتها وتطورت بعد ذلك لتدخل في قوالب التأهيل والتطوير النفسي الاجتماعي وبرامج التنمية البشرية واكتشاف الذات وتطوير الشخصية.

وأضاف عادل، أن الهدف من السايكودراما هو إيجاد حلول للمشاكل النفسية والاجتماعية عن طريق مساعدة الشخص في فهم مشاعره عبر تجسيد الواقع بشكل تمثيلي لإخراج الشخص من عزلته النفسية. السايكودراما تعتبر أسلوب عملي لحل مشاكل الشخص بدلاً من الأساليب الشفهية المتبعة في العلاج النفسي التقليدي كالتخيل والتنويم المغناطيسي.

مؤسس علم السايكودراما جاكوب ليفي مورينو مؤسس السايكودراما، حيث أسس أول جمعية لهذا العلاج والتي لأن تقدم هذا النوع من العلاج في أمريكا. كان مورينو مناهضاً لأفكار فرويد ولديه آراء مختلفة حول النقاط في نظرية التحليل النفسي لفرويد واهتم بدراسة العلاقات البشرية وأسس علم السيسويدراما كمكمل للسايكودراما وبذلك تكون الدراما وتحديد المسرح له اسهامه الأعلى في التأهيل والعلاج النفسي والمجتمعي بين الفنون التي لها اسهامها المقدر في هذا المجال رغم حداثتها. عاش في فيينا

حالة الرئيس شريبر تميزايسن في أعماله بالتحليل النفسي العميق لأبطال مسرحياته وبكشف صراعاتهم الداخلية وكشف أسباب تصرفاتهم المتناقضة بين القول والأفعال و منها نذكر بيت الدمية - عدو الشعب- هيدا غابلر - بير جنت - براند - رزمرزهوم.

و نجد، العزلة، لهارولد بنتر والساعة الناطقة، لتوم ستوبارد والبيت، لدافيد ستوري يجمع بينها ثيمة أساسية، وهي الانتماء إلى الدراما السيكولوجية حيث تُركّز جميعها على الأمراض النفسية الشائعة في هذا العصر.

ومن العروض المسرحية المعاصرة، يُبرز العرض المسرحي التفاعلي «كل حاجة حلوة» دور الفن الفعال في التوعية بالصحة النفسية ومحاربة كل ما تصنّفه منظمة الصحة العالمية ضمن الاضطرابات النفسية المؤدية للانتحار من إخراج أحمد العطار من مصر وبطولة الممثلة ناندا محمد من سوريا.

٦/ مسرحية «علاقات خطيرة مستلهمة من كتاب لاستشاري الطب النفسي د. محمد طه استلهم المخرج مايكل مجدي تلك الفكرة في عمل مسرحي بنفس اسم الكتاب

٧/ بالإضافة لكل أعمال مجموعة المختبر الفنية التخصصية المستلهمة والمنفذة من خلال المختبر المسرحي للمجموعة أثناء وبعد عملها داخل مصحة كوبر للأمراض النفسية والعقلية مستشفى عبد العال الإدريسي حالياً من كلما ذكر نجد أن هناك تاريخ متقطع في بداياته و متواصل، الان للمسرح النفسي بشكل عام و المتخصص في العلاج و التأهيل النفسي والاجتماعي تجربة مجموعة المختبر الفنية التخصصية كمثال ١٩٩١م و حتى الان.

وهنا يأتي سؤال ما هو الفرق بين المسرح النفسي و السايكودراما؟

تعريف السايكودراما:



مروان إيهاب الدين: المسرح الجامعي هو بيتي الكبير ولن أتركه أبداً



في أولى تجاربه الإخراجية، استطاع المخرج الشاب مروان إيهاب الدين أن يحقق نجاحاً لافتاً بعرضه المسرحي "موت مزيف"، وهو إعادة توظيف لنص "المرحوم" للكاتب الصربي برانيسلاف نوبشيتش، ضمن فعاليات مهرجان جامعة الفيوم للعروض القصيرة. العرض الذي لاقى استحسان الجمهور والنقاد، وحصد مروان من خلاله جوائز أفضل مخرج وأفضل عرض، يكشف عن موهبة واعدة في عالم الإخراج المسرحي. في هذا الحوار، يتحدث مروان عن تجربته الأولى في الإخراج، والتحديات التي واجهها، وكيفية استقباله للنجاح المبكر، بالإضافة إلى رؤيته للمسرح الجامعي ودوره في تطوير المواهب الشابة. «موت مزيف»، تمثيل، عبدالله عيد، محمد عاطف، مروان إيهاب الدين، يمنى أيمن، أسامة عبدالخالق، حسام أحمد، محمد قاسم، محمد جمل، ماثيو نظير، دراما تورج ياسر أبو العينين، إخراج مروان إيهاب الدين.

حوار : صوفيا إسماعيل

التحدي الأكبر هو الوصول للجمهور وإعادة التفكير بعد انتهاء العرض

غيرك“.

هل تعتقد أن الفوز بهذه الجوائز في سن مبكرة يضع عليك مسؤولية أكبر في الأعمال القادمة؟ وكيف تخطط لمواصلة النجاح والتفوق في مسيرتك الإخراجية؟ بداية قوية ومسؤولية أكبر في الفترة القادمة.

كيف ترى مستوى المنافسة في مهرجان جامعة الفيوم، وهل كان هناك عروض معينة تأثرت بها أو أثرت فيك بشكل خاص؟

كان التنافس في هذه السنة أقوى لأن عدد المخرجين من الطلاب أكثر من أي سنة سابقة، وجميع العروض عرضت بشكل لطيف وكان هناك طاقات من الشباب واضحة.

هل تعتقد أن مهرجانات العروض القصيرة تلعب دورا مهما في تطوير مواهب المخرجين والممثلين الشباب؟ وكيف يمكن تحسين هذه المهرجانات لدعم المبدعين الناشئين بشكل أفضل؟

مهرجان العروض القصيرة يتيح فرص لكل الطلاب الموهوبين والمبدعين بإخراج هذه المواهب وكل موسم لهذا المهرجان يكون بشكل أقوى وباستقبال أقوى.

ما هي برأيك أهم المتطلبات التي يحتاجها مسرح الجامعة ليزدهر؟ وهل ترى أن هناك دعما كافيًا من إدارة الجامعة للمسرح الجامعي؟

أهم المتطلبات التي يحتاجها مسرح الجامعة هي توفير الأماكن اللازمة لعمل البروفات وزيادة الدعم المادي.

كيف كان دعم جامعة الفيوم لك ولفريق العمل خلال تحضير العرض والمشاركة في المهرجان؟ وهل هناك جوانب تحتاج إلى تحسين؟

كان هناك دعم من البعض ولكن كان هناك بعض العقبات في الأشياء الإدارية.

هل ترى أن المسرح الجامعي يقدم فرصة حقيقية للمواهب الشابة للتعبير عن أنفسهم، أم أنه ما زال بحاجة إلى دعم مادي أو تقني أكبر لتحقيق هذا الهدف؟

من أهم المسارح المسرح الجامعي له دور كبير في إخراج مواهب من الشباب.

كيف تتوقع أن يؤثر العمل في المسرح الجامعي على مستقبلك كمخرج؟ وهل تخطط للاستمرار في العمل المسرحي بعد التخرج؟

«المسرح أبو فنون»، بيتي الكبير ولن أترك هذا البيت أو أترك أهله.

ما هي الخطوات التي تأمل أن تتخذها في المستقبل لتطوير مسيرتك؟ وهل هناك مجالات معينة ترغب في استكشافها بعد هذا النجاح؟

زيادة ثقافتي وتطوير الذات.



تستحق الإستهغاء عن أشياء كثيرة ولو عاد الزمن لن اتردد عن تكرارها، والتحدي الأكبر كان خلال التحضير موازنة الأمور وإخراج عرض كامل بشكل لائق للمهرجان.

كيف تم استقبال عرض "موت مزيف" من قبل الجمهور والنقاد في المهرجان؟ وما هي الأهداف التي كنت تسعى لتحقيقها؟

تم استقبال العرض بصورة أفضل من المتوقعة والدليل تحية الجمهور، والهدف الأساسي هي لمس الجمهور والتحدي هو جعل المتفرج بعد انتهاء العرض يعيد التفكير سواء في العرض أو حياته.

كيف كان شعورك عند الفوز بجائزة أفضل مخرج وأفضل عرض في هذه السن المبكرة؟ وهل كنت تتوقع هذا النجاح؟

الشعور كان لا يوصف، التعب تكلم بسعادة باقي الكليات و الجمهور الحاضر، و توقع النجاح من الاجتهاد، لكل مجتهد نصيب وانا وزملائي وكل المشاركين في العمل لم نتخاذل.

ما هي العوامل التي تعتقد أنها ساهمت في فوزك بهذه الجوائز؟ هل هناك عناصر معينة في العرض أو الإخراج تعتقد أنها لفتت الانتباه؟

العامل الأساسي لفوزي بهذه الجوائز هي مساعدتي باقي الكليات سواء في الديكورات أو الدعم أو غيرهما ومساعدة الفريق لباقي الفرق والكليات.

هل واجهت تحديات معينة خلال مسيرتك كمخرج شاب، وكيف استطعت التغلب عليها للوصول إلى هذا المستوى؟ التحدي الأكبر هو تسليط الضوء على بعض المشكلات.

ما هي النصائح التي تلقيتها من أساتذتك أو زملائك بعد الفوز؟ وهل كانت هناك توجيهات أو نصائح ساعدتك في تطوير مهاراتك الإخراجية؟

من أهم النصائح التي استقبلتها هي "اوعى تبطل تساعد

ما الذي جذبك إلى نص "المرحوم" لبرائيسلاف نوشيتش، وكيف قمت بإعادة توظيفه في عرض "موت مزيف"؟

الشئ الأساسي لإختياري للنص قضايا النص والرسالة من ورائه".

كيف تعاملت مع فكرة السخرية الاجتماعية في النص الأصلي، وهل قمت بإضافة أي تغييرات لتناسب مع الجمهور المصري؟

تم إضافة بعض المواقف والمصطلحات لتناسب مع الجمهور المصري وبالأخص الطلاب الجامعيين.

هل هناك رموز أو إشارات محددة في العرض تجسد الفساد أو النفاق الاجتماعي بشكل خاص؟

كان هناك مدلول في التمثيل والتعبيرات وجاء مدلول في الديكور فكان على يمين المتفرج مكتب وهو مدلول عن العلم والخير وعلى يسار المتفرج بار للخمر وهو مدلول للجهل والشرك وكان هذا التعبير يمثل الميزان للمتفرج و ظهر أيضا مدلول في الحركة للممثلين فعندما يكون المشهد يدل على الخير يتجه الممثل ليمين المتفرج عند المكتب وعندما يكون المشهد يدل على الشر والطمع يتجه الممثل ليسار المتفرج عند البار.

كيف كان تعامل الممثلين الشباب مع الأدوار الكوميديّة الساخرة في هذا العرض؟ وهل واجهت صعوبات في توجيههم لإتقان هذا النوع من الأداء؟

الكوميديا كان لها دور محدود في هذا النص ونتج عنه صعوبة إنتاج مشهد كوميدي ولكن استطعنا التغلب على روتين النص بتطعيم مشهد من مشاهد العرض بدور "انطون" واستقبلنا تفاعل من الجمهور.

كيف ترى مشاركتك في مهرجان جامعة الفيوم للعروض القصيرة؟ وما هو التحدي الأكبر الذي واجهته خلال تحضير العرض لهذا المهرجان؟

التجربة كانت مرهقة لأنها الأولى بالنسبة لي ولكنها تجربة



في الموسم الجديد لنوادي المسرح..

المخرجون: نتمنى تقديم موسم متميز وناجح وأن تصل عروضنا لقطاع كبير من الجماهير



تعد نوادي المسرح من أهم المشروعات بالهيئة العامة لقصور الثقافة لما تساهم به في إكتشاف الشباب المبدع على مستوى المحافظات ليس ذلك فحسب وإنما تساهم في طرح رؤى وأفكار جديدة للمخرجين الشباب الذين يقدمون حلولاً إبداعية لعروضهم ومنذ اسابيع قليلة بدأت المهرجانات الإقليمية لنوادي المسرح المرحلة التي تسبق المهرجان الختامي ويتم تقييم المخرجين من خلالها لتصعيدهم للمرحلة النهائية تقدم هذا الموسم لنوادي المسرح ٣٥٢ مشروعاً على مستوى محافظات مصر وأنتج ١٥٥ عرضاً مسرحياً وإيماناً منا بأهمية تجارب نوادي المسرح خصصنا هذا المساحة لتتعرف على بعض تجارب المخرجين وتحدثنا مع مدير نوادي المسرح المخرج محمد الطايح .

رنا رأفت

المخرج محمد الطايح مدير نوادي المسرح: تقدم لنا على مستوى الجمهورية

من كل محافظات مصر 325 مشروعاً مسرحياً وأنتجنا 155 عرضاً مسرحياً

إنسانية ومهمة جداً في وقتنا الحالي.

«جريمة في جزيرة الماعز» من أهم التجارب وهي المتنفس لشباب موهوبين

الفنانة والمخرجة وفاء عبد الله تقديم تجربتها هذا العام لفرقة نادي مسرح قصر ثقافة الجيزة التابع لأقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد وعن التجربة قالت : طموحي لهذا الموسم النجاح الحقيقي للتجربة لأن التجربة بذل بها مجهود كبير وتعتبر من أهم التجارب وهي المتنفس لشباب موهوبين يتمنون أن يخرج فنهم وابداعهم للنور أما عن التحديات فهي كثيرة جداً ومحبطة جداً وأتمني عدم الحديث عنها في الوقت الحالي أقدم عرض «جريمة في جزيرة الماعز» وهو تابع لقصر ثقافة الجيزة الفكرة الأساسية للعرض تدور حول عندما تسيطر الرغبة علي مشاعرنا فنستسلم لاحتياجات قد تجعلنا نؤذي من نحب ونؤذي أنفسنا أيضاً عندما يتحول الحب الي رغبة فقط.. احتياج .. حرمان ... وحدة حقيقية ... استغلال ... بيء الجنون فيأتي الإنتقام فيصبح الحب قتلاً لا حياة.

أتمنى تدريب كوادر ثقافية تنقل علمها ومعرفتها بصدق

يقدم المخرج أحمد آدم من إقليم القناة وسيناء تجربته هذا العام بعنوان « سالم » هو إعداد عن نصي البوتقة للكاتب آرثر ملير ونص تحقيق متواضع للكاتب محمد فجل وعن أبرز أمنيته للموسم الجديد ذكر قائلاً : أتمنى أن أصل للمراحل النهائية في تصفيات نوادي المسرح وأن أحصل على أفضل عرض مسرحي في ختامي النوادي لهذا الموسم وأن يتم إعتمادي كمخرج معتمد لدى الهيئة العامة لقصور الثقافة كما أتمنى أن يتم تدريب كوادر ثقافية تنقل علمها ومعرفتها بصدق لكل الفروع الثقافية في مصر الكادر الثقافي الواعي أصبح عمله نادره صعبة الوجود في معترك الثقافة الجماهيرية وعن أبرز التحديات التي واجهته تابع قائلاً : التحديات التي واجهتني كمخرج لأول مرة في محراب الثقافة الجماهيرية أن الموعد الذي تم تحديده من قبل الإدارة أو الأقليم كان نفس وقت الإمتحانات أعضاء الفرقة حيث أن معظم المشاركين في نوادي المسرح هم شباب الجامعة وكذلك كان المهرجان الأقليمي مواكباً للتصفيات المؤهلة لمهرجان إبداع.

النص ليس سهلاً في تقديمه على

المفتشون حتي أصر مفتش يدعي ناصف علي الإمساك به وإتخذ القضية حياة أو موت فيحدث صراع بين الطرفين صالح الذي يظن انه يفعل الصواب ، وهنا يأتي دورك كمشاهد اذا اصبحت مكان المريض واصبت بمرض خبيث واخبرك الطبيب انك ستموت بعد شهر وتم وضعك في اختيار بين أن تموت الان علي يد صالح وتنتهي من الألم نهائياً او تظل في ألم لمدة شهر وتموت ..ماذا ستختار؟.

أتمنى أن تصل رسالة العرض لأكثر عدد من الجمهور

فيما كشف المخرج محمود جمال من محافظة البحيرة بأقليم غرب الدلتا عن تجربته هذا الموسم وهي عرض «إنتحار معلن» وتدور أحداثه عن مأساة سيدة يتوفى زوجها لكنها تلقي معاملة سيئة وقاسية من زوج ابنتها لها ولحفيدتها وكذلك سلبية شديدة من ابنتها وترى زوج ابنتها يحبس ابنته لأنها تعاني من « متلازمة دوان » ويرى أنها لاتصلح للتعامل مع المجتمع وهو يخاف من نظرات الناس لها وعن أبرز طموحاته والتحديات التي واجهها لهذا الموسم أضاف : تمثلت تحديات التجربة في الطفلة التي تجسد الطفلة المصابة بمتلازمة داون فهي تقدم دوراً كبيراً فهي ترقص وتغني وهو ماكان يمثل تحدياً كبيراً علاوة على أن الموقع لدينا ليس به مسرحاً فكنا نقوم بعمل البروفات في غرفة وكانت معنا الطفلة التي تقدم لأول مرة شخصية على خشبة المسرح وأطمح في أن يشاهد العرض أكبر عدد ممكن من الجمهور لأن رسالته



أقدم تجربة مختلفة ومميزة أقرب للتجريب

قال المخرج أحمد الحرفه من إقليم القناة وسيناء والذي يقدم عرضه هذا العام بعنوان « مأ أ » من تأليفه عن طموحه لهذا الموسم : طموحي هذا الموسم أن يشاهد أكبر عدد من المتفرجين العاديين والمسرحيين تجربتي لأنها مختلفة ومقدمة بحب وشغف شديد، وأتمنى أن أصل بها للمهرجانين القومي والتجريبي لأنها تجريبية بشكل كبير.

وعن أبرز تحديات تجربته تابع : تمثلت التحديات أننى أقدم مايير هولد في العرض أو البايوميكانكس وهو منهج نادر وصعب في آن واحد لأنه يحتاج إلى مجهود كبير جداً، ومذاكرة كثيرة لذلك في الموسم الماضي اخترت أن لا أشرك بإرادتي لمذاكرة المنهج، والتعمق به حتى أتمكن من تقديم عرض متميز، واستطيع أن افيد فريقي الذي يشاركني التجربة فعندما عرضت الفكرة على فريقي وافق الجميع واجمع أنه من الصعب تنفيذها ولكن عندما بدأت بروفات التجربة بدأ فريقي في الأهتمام وحب التجربة والإيمان بها وكان الأمر في البداية صعباً لأنه تكتيك مختلف وجديد وعن التجربة إستطرد قائلاً : اسم العرض (مأأ) العرض مسرح تفاعلي. تدور أحداثه حول الطبيب صالح فكري الذي كان يحظي بمكانه مرموقه لدي الناس.... بداية من تركه الطب حينما وجد نفسه لا يستطيع علاج جميع الامراض كالأمراض المستعصية (سرطان ..إلخ) فأتجه إلي أن يساعد من لديهم أمراض مستعصية فقط بالقتل الرحيم بمساعدة أختيه إخلاص وفداء فظل يلاحقه





أتمنى احتواء وانتشال المواهب وتعليمهم وتثقيفهم

أما المخرجة منى رسلي تقدم تجربتها بنادي مسرح قصر ثقافة الأقصر التابع لأقليم جنوب الصعيد وعن أبرز طموحاتها وأمنياتها ذكرت قائلة: أطمح أن ترتقي النظرة الخاصة للمرأة الصعيدية وأنها إنسانة قادرة على تحمل المسؤولية كما أتمنى أن احقق النجاح بهذا الموسم واقدم تجربة متميزة كما أتمنى أن يتم احتواء وانتشال المواهب وتعليمهم وتثقيفهم وإثقال موهبتهم عن طريق الورش التدريبية للإرتقاء بالذوق الفني لديهم وعن تحديات التجربة اكلمت قائلة : تتمثل الصعوبات في عدم وجود ممثلين متوفرين بسهولة وأن وجودوا يحتاجون لتدريب مكثف نحن هنا نفتقر للورش التمثيل والإخراج والإضاءة والديكور



المخرجة نهى أشرف تقدم عرضها لنادي مسرح قصر ثقافة الجيزة التابع لأقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد تقدم تجربتها هذا العام بعنوان " اللحاد " أعربت نهى عن أمنياتها لهذا الموسم فقالت: أمنيتي أن يكون موسماً ناجحاً مليء بالمواهب والإبداع وعن النص والرؤية التي تقدمها قالت: اللحاد تأليف عبد الفتاح رواس قلجعي رؤيتي للنص انطلقت من منطلق قضية انثوية نعاني منها في مجتمعاتنا الشرقية وهي قهر احلام المرأة ؛ وبالتالي تناولت النص وطوعته لخدمة الفكرة الخاصة بي فمنطق العرض تناول ان الرجل (السيء) هو لحاد لأحلام المرأة وطموحاتها. وأضافت قائلة: لم اغير في النص، ولم اقم بعمل اي معالجة كتابية له ، ولكن كان تناول من خلال تطويع أفكار النص، وجمله الحوارية لخدمة القضية التي أومن بها قضية قهر أحلام الأنثى في المجتمعات الشرقية .



المسرح

المخرج عمرو حجاج من اقليم غرب الدلتا يقدم عرض «موت معلق» عن رواية انقطاعات الموت لجوزيه ساراماغو تأليف الرائعة اسراء محبوب وعن أبرز طموحاته أوضح قائلاً : طموحي هذا الموسم أن اقدم تجربة لمستني ولمست كيانى بكل كلمة، وهذا ما وجدته في النص فهو تجربة صعبة جداً؛ لأنه النص ليس من السهل تقديمه على المسرح ابدا خاصة لو كانت اول تجربة مسرحية، وكان هذا التحدي والمواجهة الصعبة الوحيدة اللي واجهتني واجتهدت فيها وعلى الله التوفيق فكرة العرض هي عبارة عن فرضية في بلد معين ينتهي منها الموت فلايموت أحد ولا أحد يعرف السبب ففكرة العرض قائمة على سؤال وجودي ماذا يحدث لو انتهى الموت من الوجود؟ والسؤال الثاني هل الموت جيد أم سيء؟ وهو ما نشاهده في العرض على المستوى الديني والعلمي والاقتصادي والاجتماعي فعلى الرغم من فرضية الفكرة؛ إلا أن فحواها يحدث معنا في وقتنا الراهن.

«إنتحار ملعن» يطرح اسئلة كبرى أهمها ما معنى الحياة ؟

وتقدم هذا الموسم المخرجة سهر عثمان من إقليم شرق الدلتا تجربتها بعنوان «إنتحار معلق» وعن أبرز أمنياتها وطموحاتها قالت: أتمنى أن أحقق النجاح وتصل فكرة العرض ل أكبر عدد ممكن من الشباب في جميع أنحاء الجمهورية وعن التحديات كنت اوجه صعوبات العرض في بعض الأحيان والتي كانت تتمثل في الممثلين وعناصر العرض الأخرى وعن فكرة العرض وأحداثه اكلمت قائلة : «إنتحار معلق».

يسلط الضوء على لحظة فارقة في حياة شاب يقرر إنهاء حياته. عند اتخاذه هذه الخطوة الحاسمة، يجد نفسه عالقاً بين الحياة والموت، حيث يظهر أمامه شريط ذكرياته متجسداً في شخصيات مختلفة.

تظهر هذه الشخصيات كممثلين للذاكرة، المشاعر، والقرارات التي شكلت مسيرته. «مسؤول الذاكرة» يستعرض الأحداث البارزة في حياته، بينما «الذاكرة الانفعالية» تكشف عن المشاعر التي خبأها طويلاً. كما تحضر شخصيات أخرى تجسد الأشخاص الذين تركوا أثراً في حياته، من حب غير مكتمل.

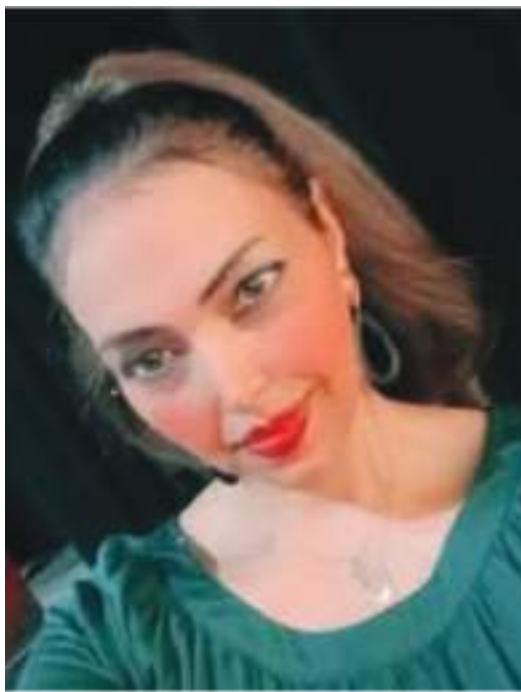
العرض ليس فقط محاولة لفهم دوافع البطل، بل هو رحلة وجودية تعيد إحياء حياته أمام عينيه، ليواجه الأسئلة الكبرى: ما معنى الحياة؟ ومن نحن بدون ذكرياتنا؟ وهل يمكن أن تمنحنا هذه اللحظة فرصة للتصالح مع الماضي؟

رؤيتي للنص انطلقت من منطلق قضية انثوية

إنتاج ١٥٥ عرضاً مسرحياً في كل محافظات مصر، وهو رقم كبير استطعنا تحقيقه وبالطبع هو شيء يحسب لنا، وعن المهرجان الختامي وموعده: حددنا موعداً مبدئياً وهو شهر فبراير القادم في اجازة منتصف العام وأتمنى أن يقام في موعده المحدد، والمشكلة التي نواجهها هي الصرف من خلال الأقاليم فدائماً نرسل للأقاليم الإرتباطات المالية للعروض بأسرع وقت، ولكن الأقاليم يكون لديها حالة تأخير في صرف الميزانيات للمخرجين، وهو ما يجعلنا نتأخر خاصة أننا نرغب في مشاركة كل الفرق، وهو أمر خارج عن إرادتنا وعن الجديد في هذا الموسم لنوادي المسرح تابع: الجديد هذا العام أننا في المهرجانات الإقليمية استعدنا الندوات فلا يتوقف الأمر عند لجنة تحكيم فقط للعروض، ولكن هناك أيضاً لجنة ندوات فيتم مشاهدة العروض في المحافظات يعقبها ندوة بعد كل عرض، وهو أمر هام وأساسي بالنسبة لي فالندوات تمثل أهمية كبيرة، ويتعلم منها المخرجين من أخطائه من خلال الندوة يذكر خلالها مواطن القوة والضعف والسلبيات والإيجابيات بالعروض فبالنسبة لي الندوة في نوادي المسرح أهم من التحكيم، وخاصة في المهرجان الأقليمي فعلى سبيل المثال المخرج الذي لا يتم تصعيده يكون قدم عرضه واستمع إلى رأى لجنة الندوات في عرضه، ووضع يده على السلبيات والإيجابيات بعرضه، وتعلم بشكل أكاديمي خاصة أننا ننتقى المتخصصين في لجان الندوات سواء «نقاد او مخرجين أو كتاب أو مؤلفين» ويفيدون شباب نوادي برأيهم ووجهات نظرهم في العروض التي قدموها، وهو أمر يمثل أهمية كبيرة مقارنة بالتحكيم وتصعيد العروض وأضاف قائلاً: أود أن أتوجه بالشكر لرئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية الفنان أحمد الشافعي والذي قام بدعم الندوات مرة أخرى وعن التحديات هذا الموسم استطرد قائلاً: هي فكرة الأقاليم والأفرع طوال الوقت نواجه معهم مشكلة سرعة الإنتاج فننتهي من ميزانيات العروض بسرعة كبيرة في إدارة النوادي وإدارة المسرح ونرسل للأقاليم، ولكن بالأقاليم يوجد بها أزمات في صرف الميزانيات، وهناك مشكلات خاصة بالموارد والحسابات والمراقبين الماليين في كل إقليم صعوبات إدارية تأخر من صرف الميزانيات، وهي الأزمة الوحيدة التي نواجهها بشكل دائم في نوادي المسرح، ولكن باقي المشكلات والأزمات من السهل حلها بسرعة. وعن السمة المميزة هذا الموسم أضاف: يقدم المخرجون نوادي المسرح هذا الموسم تجارب متميزة ومختلفة يغلب عليها الطابع التجريبي ومناقشة قضايا مجتمعاتهم فهناك عروض عديدة تناقش قضايا الشباب في مجتمعهم فالعروض هذا الموسم المستوى الفني بها في تقدم ملحوظ جداً يبشر بمهرجان ختامي لنوادي المسرح قوى ومتميز يتبارى به المخرجين.



قال المخرج محمد الطابع مدير نوادي المسرح: نوادي المسرح بفضل الله منذ ثلاثة سنوات وبالتحديد منذ أن توليت إدراتها تعتبر التجربة الأكبر إنتاجاً في مصر والوطن العربي والعالم كله بمعنى أنه لا توجد مؤسسة ثقافية في العالم تنتج في الموسم الواحد هذا الكم من العروض، وهو شيء يحسب لإدارة النوادي، ويحسب لإدارة المسرح بقيادة الأستاذة سمر الوزير ورئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية الأستاذ والفنان أحمد الشافعي ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الكاتب محمد عبد الحافظ ناصف هذا العام تقدم لنا على مستوى الجمهورية من كل محافظات مصر ٣٢٥ مشروعاً مسرحياً من ٣٢٥ مخرجاً وفرقة والفئة المستهدفة ما لا يقل عن عشرة الآلاف فنان على مستوى الجمهورية شاركوا في نوادي المسرح، وذهبت لجان في كل أقاليم مصر ناقشت المخرجين وشاهدت عروضهم حتى يقررون من سينتج، وقررت اللجان



علاوة على عدم وجود عنصر نسائي بسبب تحكم الأهل والأسرة للبنات في الصعيد وأيضاً النظرة الدونية للممثلة فأنا أعاني من عدم وجود عنصر نسائي معاناة شديدة وتابعت: في حالة وجود ممثلين في العرض المسرحي فأنهم أما يعملون؛ لتوفير نفقاتهم أو يدرسون وفي كلا الحالتين فأنهم يحتاجون تغطية مصاريفهم الشخصية من مواصلات ومأكل ومشرب لأن أغلب الوقت يقضون وقتاً كبيراً في المسرح وكذلك عدم توافر مكان مؤهل لمخرجي نوادي المسرح فلا توجد قاعات للبروفات لأن القصر مشغول بتقديم فعاليات وندوات علاوة على تأخر الإنتاج وفي النهاية أود أن أتوجه بالشكر للأستاذ محمود النجار «الإداري الخاص بقصر ثقافة الأقصر» على تعاونه معي وتشجيعه الدائم لفكري.

نوادي المسرح التجربة الأكثر إنتاجاً في مصر والوطن العربي





«عفاريت زولا» ..

أربع شخصيات بين الرواية والمسرح

بين الخشبة والمتفرجين؛ والثانية حين تقطع المساحة الفاصلة بين صفي المقاعد، والثالثة حين تجلس بين الجمهور لتتابع العرض كمتفرجة. أما مادلين فتحقق ذلك بوسيلتين، الأولى حين تغني مقاطع قصيرة تُشعر الجمهور أنه في حفل، والثانية حين تسأل الجمهور: «حد هنا اسمه چاك؟». وأخيرا فكرة الراوي في ذاتها تحقق هذا الكسر طوال الوقت، فالشخصية تقص معاناتها على الجمهور بالأساس، تحاوره وتتجادل معه، وتستهدف تعاطفه مع مأساتها قبل تعاطف المخرج أو بقية البطلات.

خلال هذه الحكمة متعددة المسارات تصبح لدينا عدة خيوط درامية تتفرق وتتجمع تحت سؤال عام يختص بعلاقة المؤلف بالشخصية التي يبتكرها، ويختص أيضا بعلاقة الفنان بالمتلقي وهي جدلية تدور في الأساس حول هذا المنتج (الشخصية الفنية)، إذ تقول سوزانا: (بس اللي بيقرأ بيستم الأبطال الأشرار) فيجيبها المخرج: (وبيتأثر بالأبطال اللي زيكم واللي حصلهم). لدينا مستوى حكايتي (سردية) تقص فيه الشخصية معاناتها في مونولوج متقطع يكتسي بنبرات متنوعة بين الحزينة والساخرة والمتمردة، ويتخلله نوع من التداخي الحر الذي قد يتاح للشخصية الفنية أكثر مما يتاح للإنسان العادي. لدينا المستويان الغنائي والاستعراضي وهما

الجدلية العامة بين العوالم الفنية وعبر الجدلية الخاصة بين ثلاثة أركان: المخرج (صُنَاع الفن)، والأشباح (نواتج الفن)، والجمهور كممثل للواقع المجتمعي.

تتداخل المستويات المسرحية مع الظهور المفاجيء للأشباح؛ تصبح لدينا مسرحية داخل مسرحية، مسرحية أم ومسرحية داخلية. المسرحية الداخلية - في مستواها العام - تمثل دراما موازية للدراما الأم، فإن كانت الأم تناقش علاقة المخرج بالممثلين فالداخلية تناقش علاقة الشخصيات الروائية بالمؤلف (زولا). على أن هذه المسرحية الداخلية - وعبر مستوياتها الخاصة - تتفتت إلى أربع مسرحيات صغرى تحكي فيها البطلة الواحدة حكايتها وتتحول الثلاث الأخريات إلى مستمعات. تتوازن القوى في هذا التداخل بحيث تصبح كل مسرحية من الخمس ذات حضورين: مرة كمسرحية أم تفرض نفسها على الخشبة ومرات كمسرحية (داخلية) تنزاح لحساب مسرحية أم أخرى. فمثلا، حين يغيب المخرج في الكالوس وتجلس البطلات الثلاث يستمعن لمادلين، تصبح سردية مادلين هي الأم بلا شك.

يتحطم الجدار الرابع (على طريقة بريخت) عبر كسر الإيهام. المخرج يفعل ذلك مرتين بالحديث مع الجمهور. سوزانا تفعله ثلاث مرات؛ الأولى حين تؤدي استعراضا في المساحة

✦ مجدي نصار



على مسرح الجيزويت قدم المؤلف والمخرج هاني طاهر مسرحيته (عفاريت زولا) والتي استحضرت فيها أربع بطلات هربن من روايات الفرنسي إيميل زولا إلى المسرح على طريقة برانديلو في "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" ليستعرضن حكاياتهن ويشتبكن مع زولا - الغائب الحاضر - ومع الجمهور ومع المخرج الذي يتداخل مع الحكايات حتى يتخذ في النهاية موقع المدافع عن زولا ضد اعتراضات الأشباح على الطريقة التي شكّل بها زولا شخصياتهن والمصائر المأساوية التي دفعهن إليها.

عبر هذه الحكمة التي تفتح العوالم الفنية والدرامية على بعضها، تتنوع التداخلات بين الفنون، وتتراكم المستويات والتقنيات المسرحية، كما تتعدد أشكال الدراما وتجليات الشخصيات، ما ينعكس على مستويات الحوار فيجعلها متباينة، وما يساعد المسرحية على طرح فلسفتها عبر

الدرامي، فالإنسان ليس ثابتا ولا خالدا، يتعرض طوال الوقت للتغير والتطور وكثيرا ما يكشف الغطاء عن الحقائق فيتعرف عليها على أنها أوهام، أما الشخصية الروائية فثابتة رغم الزمن وخالدة للأبد.

تؤدي الممثلات أدوارهن بنبرات متنوعة وإيماءات وتعبيرات تناسب الموقف. تتحرك سوزانا في كل مكان، وتبقى سيفرين طويلا في مكانها وحين تحكي تتحرك بتناقل حزين، كما تتحرك رينيه ببطء وهدوء يناسبان أرسنقراطيتها، وتتحرك مادلين بتوازن بين الصخب المتمرد والدلال الأنثوي، ويتحرك المخرج في تسارع وقفز وركض عشوائي ليؤدي أدواره المتنوعة، المضحكة والدالة في آن.

يتضح الفارق في الهيئة والملابس والمكياج والإكسسوار بين البطلات. مادلين تعقص شعرها للأعلى في كبرياء متمرد، وترتدي رداء أسود كاملا وراقيا. سوزانا ترتدي بلوزة مركزشة وبنظالا يساعدها على أداء الاستعراضات، كما أن ألوان ملابسها غير المبهجة تعكس مأساتها. سيفرين ترتدي بلوزة سوداء مع جيب حمراء تميزها عن مادلين، وتظهر بتسريحة مختلفة وتعبر بوجهها عن مأساة دفينية. أما رينيه فترتدي الفستان الراقى القصير والقبعة والجوانتي وتتحدث بهدوء يناسب الطبقة والخلفية الثقافية.

ديكور المسرح بسيط، مجموعة من الكراسي تناسب بروفة مسرحية ملغاة. هذه البساطة في الديكور تناسب الحالة السردية التي تغمر الأداء والتي تتفوق على الحالة الدرامية، فالشخصية تحكي مأساتها، لا تعيشها من جديد لتجعلنا نعيشها معها. لو دفعت المسرحية مثلا بممثل يؤدي أدوار الذكور في روايات زولا، لربما حققت إنتاجا دراميا أعلى مسرحيا من إنتاجها الذي يتراوح بين السردى والدرامى ويميل إلى الأول على حساب الثاني.

المؤثرات الصوتية أيضا بسيطة، والموسيقى حاضرة في الاستعراضات والأغنيات ورقصات (slow) التي تصاحب المواقف الرومانتيكية في حكايات البطلات. تبقى الإضاءة ساطعة طوال العرض، وكان يجدر بها أن تتفاوت بين خفوت وسطوع حسب الموقف. لم يحدث هذا إلا مرة؛ حين تدخل الأشباح في أجواء شبه مظلمة.

لا تتراوح المسرحية بين المأساوي والكوميدي دون أن تمر رموزها وفلسفاتها. تشير المسرحية بشكل متكرر إلى شخصية (چاك) الذي يرمز لكل رجل مخادع، تستغله مادلين جيدا في فرض الحالة الكوميديية حين تقول ساخرة: "كل الجاكات بايظة، هيطلع ده الجاك السليم يعني؟" في إشارة إلى كل جاك/رجل يتلاعب بالمرأة.

تؤدي المسرحية دورها الثقيفي عبر مبادرة "اقرأ واتفرج" التي أهدت كل متفرج كتابا قبل دخول المسرح، كما يؤدي العرض دوره النقدي حين يتطرق إلى علامات فنية وثقافية معاصرة وإلى قضايا مثل التحرش ومتاجرة الأطباء بالمرضى والتفكك الأسري والسعي للسلطة والتصارع على المال.

تتضافر كل هذه التقنيات والمستويات والأداءات لتجعل من (عفاريت زولا) تجربة متراكمة الطبقات ومتفرعة المسارات. تجربة جيدة لو ركزت على تنويعات الإضاءة وتشكيلات الحركة ودرامية الحكايات الداخلية بنفس القدر الذي ركزت به على أداء الممثلات وأبعاد الشخصيات، لحققت نجاحا فوق نجاحها.

الكوميديية حين تسمى الروائي الذي ابتكرها «إميل زوية». تتنوع مستويات الحوار داخل العرض، لدينا المستوى الحكائي (الشفاهي) الذي تعبر به الشخصية عن معاناتها مازجة بين العامية والفصحى. تسرد سوزانا مقطعاً فصيحاً تقول فيه: «أعني بذلك الفقر الذي يرغمك أن ترتدي ثوبك الأوحى حتى تتنافر خيوطه». لدينا مستوى مقفى على طريقة المقامات القديمة «قال لي لا الحاضر ... قلت له حاضر». ولدينا أيضا المستوى اليومي والعادي، كأن تقول رينيه: «خدوني من هنا .. حطوني هنا».

توازن مادلين بين قوة الشبح وهشاشة الأنثى، وتشكو سوزانا بؤسها بطريقة ساخرة لتخلق أداءً خاصا. كما تلعب (دميانة مجدي) دور رينيه الأرسنقراطية الراقية والذي تتضافر فيه الملامح والملابس والأداء في خلق الأبعاد الثلاثة للشخصية. تظل سيفرين (نور إسماعيل) صامته لوقت طويل، ولكنها خلال مونولوجها تعبر عن أنثى معذبة مرت بعدة مآسي.

يظل إميل زولا في خلفية الحكاية وفي قلبها طوال العرض، حتى يصبح في لحظة ما أس الموضوع وأساسه. وذلك حين ترغب الشخصيات في تغيير مآثرها فيتدخل المخرج ليدافع عن الفنان ويناقش المسرح كعملية والتأليف كصناعة «الكاتب مسئوليته تنتهي بعد كتابة كلمة النهاية»، فتبدو المسرحية كمرجعية ذاتية تنعكس على خصائص وسيطها الخاص وتناقش آلياته. يقول المخرج أنهن قد لا يحسن استغلال الفرصة لو سنحت من جديد، هنا تتطرق المسرحية بشكل غير مباشر إلى الفرق بين الواقع الحياتي والواقع

متداخلان. يتألق فيهما المخرج بأغنية فرنسية يقوم خلالها باستعراض راقص. كما تؤدي رعدة جلال (مادلين) الغنائية بطريقة خاصة تستهدف الوصول إلى مستوى الغناء الشعبي وإضفاء المزيد من الكوميديا التي تفرضها رعدة من البداية جنبا إلى جنب مأساة مادلين. تُلحن رعدة (ما عرفتش أقول له إيه) على طريقة الموالم الشعبي، كما تغني (طب أنا وانت والحب إيه) على طريقة الطقطوقة القديمة، مستغلة قدراتها الصوتية الخاصة في الحالتين. ومصاحبة أغنية (صوت صفيح البلبل) تقدم سوزانا (مريم مسعد خليل) استعراضا متنوع فيه الأداءات الحركية والتعبيرات الجسدية.

رغم الحمولة الفلسفية في خطاب المخرج والحمولات المأساوية في خطاب البطلات، إلا أن المستوى الكوميدي حاضر بقوة، ما يُحدث اختلاطا بائنا بين المأساة والملهامة. فالمخرج يقوم بدورين رئيسيين يخلقان البعد الكوميدي: الكوميديان الذي يقص على الجمهور نكتا سخيفة والمهريج الذي يعطل المسرحيات الداخلية فتشتبك معه رعدة جلال (مادلين) وتعيده إلى الكالوس كلما ظهر على الخشبة فتتوالى المفارقات المضحكة. يستمر هذا التهديد من جهة مادلين وهذه الرهبة من جهة المخرج، عاكسين معا علاقة شبح متسلط بإنسان عادي وفارضين حالة كوميديية سلسة وغير مصطنعة. تكتسب مادلين حضورها الكوميدي من هذه السلطة التي تجعلها أقوى البطلات الأربع، كما تضيء سوزانا حضورا كوميديا بمقاطعها لبقية الحكايات. حتى سيفرين - التي ظهرت في البداية كأكثر الشخصيات صموتا وانزواءً - تضع بصمتها





«حاجة تخوف»..

«خالد جلال» معادلة معقدة رغم بساطتها

«خالد جلال» من خلالها تتبع مصير مجموعة من الأناس المجهولين، التي جلبتهم رحلة مجهولة الوجهة، إلى منزل مجهول الموقع، في الزمن معلوم، وهو الزمن المعاصر، إلا أن المفارقات الزمنية كانت بطلت الأحداث الرئيسة في المسرحية، وهي اللحظات التي وصمت كل شخصية من شخصيات العرض بوصمة الخوف، الناجمة عن خطئه الإنساني، سواء كان هذا الخطأ في حق ذاته أو في حق الآخرين.

فخلال ساعتين شاهدت خلالها عددًا ليس بالقليل على الإطلاق من اللوحات المسرحية المحكمة، والتي تخطى عددها العشرون لوحة، ذات جرعات مكثفة من الانفعالات، تجعلك تنهل منها دون الشعور بالتخمة، محافظة عليك من الجوع في ذات الوقت، الذي يدفعك لترقب المزيد، ويجعلك تتقبل بكل رحابة صدر ضعف الإبهار في لوحة أو أثنان على أقصى تقدير، حيث طرح العرض معاناة كبار السن - في أكثر من لوحة - في عالم طغت عليه

-وكعادته- «خالد جلال» في عروضه لا يفضل السرد المسرحي المتصل، والحبكات التقليدية، التي تحجم التجريب في الكثير من الأحيان، إنما يميل دائماً إلى اللوحات المنفصلة في الأحداث، والمتصلة في الفكرة الرئيسة هي صيغة مفضلة لديه للتعبير الرشيق عن معاناة الإنسان المعاصر، تلك المعاناة التي أصبحت أشعر أن «خالد جلال» حامل لولاء التعبير عنها بصورة متكرر، فتارةً تعاني شخصياته بسبب التخلي عن ماضيها، وتارةً أخرى تعاني بسبب الخوف من مستقبلها، بينما في عرض «حاجة تخوف» تتبع المعاناة من الخوف ذاته، ليتحول الخوف إلى سلطة تفرض نفسها على الشخصيات وتشعرهم بالقهر والعجز.

عرضه

عرض «حاجة تخوف» هو مشروع تخرج دفعة «على فايز» بأستوديو المواهب بمركز الإبداع الفني، يعد دراما مسرحية بسيط -غير متفلسفة- استطاع



محمد علاء الخطيب

صاحب الرؤية الواضحة والأهداف المحددة يحقق الجودة، صحيح أن المخرج المتفرد «خالد جلال» استكفى إطرأً على إبداعه، لكنه ما زال يستحق المزيد من الثناء في أي سطور تكتب عن إبداعه المسرحي، يكفي استمراره في تحقيق المعادلة الأروع في المسرح المصري، والمتمثلة في رعاية المواهب، وتقديمهم كنجوم مثقلين في إطار عمل فني مشبع فكرياً، وممتع بصرياً ووجدانياً، وبسيط إنتاجياً، في مساحة لا تتخطى الـ ٣٠ متر، تشعرك بأن شخصيات العمل -التي تجسيدها مواهب رائعة من كافة الأعمار- متلاحمة معك تماماً، فيصل المتلقي إلى ذروة الحزن وذروة الضحك في صورة متلاحقة.

الشخصية من معاناة وهروب من ماضية وواقعة في آن واحد في زمن وصمه بوصمة الخوف. ولم يتوقف دور الممثلين عند هذا الحد، بل أمتد لخدمة بقية عناصر العرض، وهنا قد يتبادر إلى ذهنك أن خدمة عناصر العرض تتمثل في عزف الموسيقى والغناء أو تحريك الديكور لتشكيل سينوغرافيا العرض بصورة عام، لكن ما أقصده هنا أعي به خدمة تلك العناصر من البداية للنهائية، فقام بعضهم على تصميم الديكور، والبعض الآخر على تصميم الملابس، والآخر على إعداد الموسيقى والمؤثرات الصوتية والبصرية، ليحافظ «خالد جلال» على الصبغة التعليمية التي يستهدف من خلالها إثقال قدرات الممثل، ليتجاوز حدود إدراك ذاته كمثل، إلى إدراك ذاته كفنان قادر على اختبار كافة إمكاناته الإبداعية.

فدون جملة دراما حركية واحدة، أو رقصة استعراضية مبهرة، أو مؤثر بصري تكنولوجي، تمكن ممثلي «خالد جلال» من تحقيق الإبهار بقوة واتساق بين أدواتهم الداخلية والخارجية، ليرز جوهره العمل المسرحي الحقيقية التي غابت عن العديد من العروض وهي الممثل، فممثل المعبر، والمغني، والحكاة قادر على إحكام غلق منظومته الإخراجية المتشابكة، وجعل إيقاع عرضه يلامس سقف الانفعالات لدى المتفرج، إلى حد سقوط الجمهور من الكراسي ضاحكين، وتبادل أوراق المناديل وهم باكون.

وهنا أساء! متى تتعدد مراكز الإبداع الفني؟ متى يتعدد خالد جلال؟ أين الدولة بمؤسستها الثقافية والتعليمية من تلك التجارب الفريدة التي تجاوزت الربع قرن، ألم يحن وقت التعميم ونشر التجربة، فمسرح «خالد جلال» ليس برهان لشطارة وشغف ووعي الفنان فقط، بل برهان على حجم المواهب والإمكانات الضخمة التي يتم إساءة استخدامها، والتبخيس من قدرها في أغلب مشاريع الإنتاج المسرحي داخل أروقة الثقافة الجماهيرية والجامعات، وأختص بالتحديد هذين الجهتين، لأنهما أصحاب القاعدة الأعرض في عدد ممثلي وفناني الدولة من الهواة، الذين يفتقدون الرعاية الفنية الجادة والحقيقة والواعية من الخالدين بفنهم، والأجلاء بعقولهم أمثل «خالد جلال».

تتلقاهم كوحدة واحدة، نتيجة لما يمتلكون من حرفية شديدة، فلا تجد ممثلاً شارد أو غير متفاعل أثناء المشاهد الجماعية، فهم مدربين ذهنيًا قبل أن يكونوا مدربين جسديًا على الوعي الكامل بأهمية (الهمسات الخافتة، والإيماءات البسيطة) وذلك ينطبق حتى على الممثل الذي يُحجب رؤيته بصورة شبه كاملة أكثر من ممثل آخر.

فعلى الرغم من التفاوت الضئيل والطبيعي في حجم المواهب، التي تتمتع بقدر كبير من العلم الغزير، لا تشعر في لحظة ما بغيباب التسكين الجيد في الأدوار، الأمر الذي يقف خلفه بكل تأكيد مخرجًا واعيًا، محافظًا على خياله الخصب من تشوهات عالمنا المعاصر، فيشعر في لحظات أنك تشاهد ممثلية بروح مسرح الجامعة، في قالب شديد الاحترافي، فهو قادر على تحويل الممثل إلى فنان صاحب عقل واع، وجسد مسخر لتنفيذ أوامر عقله بكل حرفية، ويظهر ذلك بصورة جلية في حالة الديناميكية المستمرة للممثل، حتى أثناء بقاءه في منطقتة التمثيلية لفترات طويلة قد تصل إلى اللوحة الكاملة، مما يجعل من ممثله المسؤول الأول عن إيقاع العمل، ولا يبعث في نفس المتفرج أي نوع من الرتابة.

فجسد الممثل عند «خالد جلال» متحرك متفاعل يستشيط طاقة، حتى وهو في وضع الاستدارة الكاملة، وهي التقنية الإخراجية التي اعتمد عليه المخرج في وضع الشخصية أمام ذاتها عندما تنظر في المرآة في أعلى المسرح، ناجحًا في تحقيق التكامل بين الحكي الجسدي للممثل الذي ينظر إلى معاناته في مرآة خوفه الذي خشي النظر فيها الزمن الحاضر، والتمثيل الصوتي للممثل العارض لما يدور في ذهن

المادة، وجعلت من الأبناء هاجرين لأهلهم، وجعلت من الآباء منعزلين في منازلهم أو دور الرعاية حتى ينقضي نحبهم، كما رصد العرض حجم توحش شبكات التواصل الاجتماعي وسيطرتها على الإنسان، والتي أصبحت دافعًا للقيام بالسلوكيات المتطرفة، في سبيل تحقيق ذاته بصورة وهمية، كذلك يُظهر العرض تداعيات أزمة التعلق، وقدرتها على جعل الإنسان خواء إذا فقد ما يتعلق به، سواء كان التعلق متمثل في مهنة أو مادة أو إنسان آخر.

إلا أن المخرج سعى في عرضه لأوجه المعاناة والقضايا سواء داخل الشكل الكوميدي أو التراجيدي، للمحافظة على رؤيته المتفائلة للحياة - الواضحة حتى على وجهه البشوش الذي يستقبلك على باب مسرحه - والتي تتلخص في قدرة الإنسان على البدء من جديد، مهما كانت حجم الأخطاء التي اقترفتها بيديه، ويجعل من المتلقي بقدر تلاحمه مع العرض وأندمجه معه إلى حد التطهير في أثنائه، تجعله ثائرًا اجتماعيًا مع نهايته، مما يضمن للمتلقي الخروج من العرض بصورة مغايرة عما دخل عليها، فالعرض يلمس الوجدان ولأذهان في نفس الآن.

ممثل

بطاقات إبداعية من عدد ضخم من الممثلين لأمس الخمسين تقريبًا ظهر عرض مسرحية «حاجة تخوف»، الأمر الذي تتعجب من حدوثه عند وقوفهم أمامك مجتمعين في أكثر من مشهد على خشبة مسرح مركز الإبداع الفني الصغيرة، دون شعورك بأي نوع من الغرابة أو التكدر، فيظهرون ككتلة تمثيلية واحدة، ذو ثقل نسبي على خشبة المسرح، يجعلونك





سينما (٣٠)

أفضل عرض جماعي بجامعة الزقازيق

أهالي القرية بمختلف ثقافتهم وتنوع مشاربهم استطاع أن يعرف كنة هذه الآلة العجيبة وأخذ فلاحى القرية يتبادلون الأسئلة والاستفسارات حول ذلك الشيء العجيب الذي دخل قريتهم ووضع علي مقربة منهم وهم به جاهلين لا يعرفون ما هو وظلوا هكذا يضربون أخماس بأسداس ويتوقعون كل التوقعات الممكنة حول ماهية هذا الشيء هل هو سيارة أم ماكينة أم مارد؟ وكل السكان تقريبا كانوا ينظرون إلي ذلك غير المعلوم ويدلون بدلوهم ويضعون فروضهم في مشهد هو الأقوي والأهم من بين مشاهد هذا العرض الجيد ويظل الوضع كذلك حتي يحضر الضيف بنفسه يصل في الوقت المناسب ومعه مساعديه ويتبين أنه قادم من الخارج بعد أن أنهى دراسته للسينما في أوروبا وجاء إلي أم الدنيا لكي يصنع دراما توثيقية لهذه البيئة الشعبية الفطرية الريفية جاء بحثاً عن صورة سينمائية جديدة تبهر العالم وفور رؤيته لمدي تمسك أهالي

التي افتقدناها حالياً في هذا الزمان بسبب انتشار التكنولوجيا وسرعة الاتصالات التي غيرت الحياة البدائية الفطرية التي بالكاد عاصرنا بعض منها بينما لم يشهدها شباب اليوم من طلبة الجامعات ولذلك احتفظ الدراماتورج بالجانب التراثي للعرض ورسخ لتقديم ذلك في ثياب ريفية تراثية بالغة الإتقان بصيغة جعلتها رقم واحد بين الملابس في كل عروض المهرجان وهي تعكس أجواء القرية المصرية التي تحتضن الأحداث وهي قرية (ضي القمر) التي تمثل الريف المصري في فترة الثلاثينات عندما كان شديد الانغلاق علي الذات الذي لا يفتح إلا بتوجيهات وأوامر عليا وفي أضيق الحدود ومن بين هذه الفتوحات التي مرت بها قريتنا المسرحية أنها تترقب زيارة شخص ذي أهمية كبيرة ولذلك شدد عليهم العمدة بأوامر من المأمور أن يحسنوا استقبال الضيف الكبير الذي جاء وبصحبه شيء غريب آلة جديدة يجهلها القرويين ولا أحد من



محمود كحيللة

بعض التقديرات أفضل من أهم الجوائز وذلك الوسام الذي حصده عرض (سينما ٣٠) الذي قدمته كلية الحقوق في مهرجان مسرحيات الفصل الواحد لجامعة الزقازيق يعني أن هذا الفريق بشكل عام استطاع أن يقدم عرضا مسرحيا شديد التميز لأنه حقق أهم فائدة لممارسة الأنشطة المسرحية بالمؤسسات التعليمية ألا وهي جائزة العمل الجماعي حيث استطاع قائد الفرقة المسرحية المذكورة أعني هنا مخرج العرض "مصطفى سليمان" أن يخلق جو من الألفة والتفاهم والتناغم والسلام بين كافة العناصر البشرية المشاركة في المسرحية ذات المرجعية التراثية المتمثلة في الريف المصري بأجواءه المنقرضة

بأحوال المجتمع وعبور حالة الانغلاق والسكون التي يريدونها وأنهم كسلطة غاشمة قد يفقدون سيطرتهم علي القرية ومن فيها من قرويين ولذلك يسعى المأمور إلي طرد المخرج وفريق عمله من القرية إلا أنه لا يستطيع ذلك لأن المخرج وفريقه جاؤا إلي القرية بدعم من جهات أهم وأقوي ولذلك وعندما لا يقدر علي المخرج يمارس الضغط علي المتعاونين معه من القرويين وينتج عن ذلك إستهداف شاباً طموحاً من أبناء القرية لأن له تطلعات كبيرة تصل إلي السفر إلي القاهرة والعيش فيها في أنوار المدينة ولذلك يقتلون طموحه عندما يسكونه ويعزبونه كي لا يتعاون مع السينمائيين إلا أن الفتى وهو في قمة الأعياء يقرر أن يكمل المسيرة ويستمر في العمل ومطاردة الأمل حتي آخر العمر.

وهذه المسرحية كما ذكرنا من أفضل العروض المعتمدة علي الأداء الجامعي التي قدمت في هذا المهرجات الجامعي حيث انطوت علي كثير من الشجاعة والحماس من قبل فريق عمل متجانس ينشد النجاح والمسرحية من تأليف (محمود حمال الحديني) ومدون ببطاقة العرض أنها إعداد (أحمد عصمت) والإعداد عن نص مسرحي غير مستحب لأن النص الأدبي واحد لم يتغير ولذلك انتمى الي فكرة أنه قام يعمل الدراماتورج كما وصفته سابقاً وهو تجهيز النص المسرحي لمواكبة ظروف العرض من حيث ظروف الانتاج وطريقة العرض وزمان ومكان التجربة التي قام باخراجها من الطلاب في هذه التجربة الجامعية (مصطفى سليمان) وبطولة نخبة من الشباب الجامعي المتألق المتحمس الذي أضفي علي العرض حالة من الحب لأنهم قدموا عرضهم بحماس شديد واقتناع فأمتعوا مشاهديهم بأفضل ما لديهم وهذه الكتيبة الفنية المسرحية الجامعية تستحق أن تدون أسماء كل من شارك في إنجاذها ضمن السجل الخاص بهذا العرض وهم: (محمد كايو، عمرو فايز، وجهاد صقر، ورويدا محمد، وصبرين صبري، ونجلاء محمود، وأحمد حبيب، وأحمد اسماعيل، وهدي حمدي، ونرمين سعد الدين، وعبدالله عبد السلام، وعمر جمال، وعمر الدين أمير) وكل أبطال ذلك الفريق الذي يستحق كل الاحتفال والدعم والتقدير.



أصبغوا العرض بمزيجاً من الكوميديا والمفارقات عندما طلبوا من (عيشه) إحدى سيدات القرية أن تتبادل مشاعرها العاطفية مع (منصور) زوج قرينتها الذي بدوره مرتبط بسيدة أخرى وعبثاً يحاول فريق العمل أن يوضح لهم أن هذا مجرد تمثيل وأنه لا علاقة له بالواقع وأنه لن يؤثر في الواقع وعندما يقنطون من تفهمهم يضعون أزواجهم الحقيقيين أمامهم خارج الكادر بحيث يبدو كل منهم أمام الكاميرا كما لو كان يحب زوجته أو زوجته الحقيقية بينما الكاميرا تسجل ما يريده المخرج لا ما يجري في الواقع ووفقاً لرؤيته الدرامية، وبينما المخرج يتقدم في عمله يتبين للمأمور والعمدة أن هناك نوع من الذكاء والفهم وسعة الأفق والتنوير جلبته معها إلي القرية هذه السينما والكاميرا الخاصة بها التي تتجاوز قدرتها كقطعة حديد لأنها تسجل وتري كل شيء وأن وجودها قد يؤدي إلي تغيير كبير

القرية بالقيم والتقاليد نصحه مساعدوه بالبحث عن قرية أخرى ربما يكون أهلها أكثر مرونة لكي يحقق فيها أحلامه الفنية إلا أنه أكد لهم أن كل القرية المصرية تشبه بعضها من حيث الإنغلاق علي نفسها وأن المقاومة التي لقيها في (ضي القمر) سيلقي مثلها في كل القرية وبالتالي التعب هنا أوفر للعمال والجهد ومن ثم يطلب المخرج من مساعديه ومديري إنتاجه أن يعرضوا علي من يتعاون من الأهالي بالتمثيل أمام الكاميرا مبلغ ضئيل من المال، وبالفعل مجرد أن يتم عرض النقود المحدودة علي أهالي القرية يتحولون جميعهم بما فيهم عمدة البلد الي ممثلين يؤدون الاختبارات التمثيلية أمام الكاميرات بكل ما يحمله هذه المشهد من مفارقات كوميدية تضفي علي العرض مسحة من الإثارة والمرح وبعد اختبار جميع سكان القرية تقريباً يختار المخرج النماذج التي سيقدم من خلالها فيلمه السينمائي ولكنهم





جولة في شارع المسرح الأمريكي

هشام عبد الرؤوف



الأدب والفن حيث تنطوى المأساة غالباً على مايبعث على الضحك وتنطوى المواقف السعيدة على أمور تبعث على الحزن والبكاء.

رصاصات طائشة

وكما يقول عنها مارك كنيدي أحد كبار نقاد المسرح في الولايات المتحدة فهي مسرحية مرحة بسيطة تعبر عن مشاعر الفقدان والخسارة والحرمان فتحول الحدث المأساوي الى عمل فني مفيد على عدة مستويات. وهذا ما فعله مانويل أوليفر بعد أن فقد ابنه في حادث لإطلاق النار لم يكن الابن أصلاً طرفاً فيه بل نالته رصاصات طائشة داخل مدرسته تبادلها طلبه مراهقون لا علاقة له بهم ولا يحق لهم أصلاً حمل أسلحة نارية. وبعبارة أخرى كانت المسرحية احتفالاً مرحاً بالحياة ودفاعاً قويا عنها رغم ما يعانیه من أحزان لا حدود لها. وهاهو قد تحول الى ناشط يدعو عن طريق المسرح الى

السبب أن العرض يتعامل مع تجربة شخصية مؤلمة مر بها كاتبه وبطله مانويل أوليفر وهي مصرع ابنه جواكيم الشهير بجواك - حيث أخذت المسرحية اسمها من اسمه - قبل سبع سنوات. وبعد شهور قليلة من مصرع الابن الذي قتل مع ١٦ من زملائه في يوم دام وافق الرابع عشر من فبراير ٢٠١٤ في مدرسته بمقاطعة بارك لاند في فلوريدا .

قرر الأب تحويل المأساة إلى عمل فني مسرحي يخفف من أحزان أسر ضحايا المجزرة وكل الأسر التي تتعرض لأحداث مؤلمة من هذا القبيل ويبحث في الأسباب وراء المأساة ويستخلص العبر منها حتى لا تتكرر مع آخرين لأنها قضية مجتمع وليس حالة فردية. وهذا ما أكده بعبارة أخرى عندما يقول أردت أن أفعل شيئاً ما للآخرين من خلال مأساتي.

وما يلفت النظر هنا أن العرض انطوى على مشاهد كوميدية رغم فكرته الحزينة. وهذا الامر طبيعي في عالم

يمكن اعتبار مسرحية "جواك" التي تقدمها فرقة "وولي ماموث" المعروضة حالياً وحتى يوم ١٨ فبراير على أحد مسارح في واشنطن بعد ان عرضت في عدة مدن امريكية، يمكن اعتبارها من العروض المتميزة في شارع المسرح الامريكي التي تستحق القاء الضوء عليها.

المسرحية من مسرحيات الفصل الواحد والممثل الواحد وتقدم على مدى ٩٠ دقيقة متصلة بلافترة راحة مما يعني انها تحتاج مجهوداً بدنياً شاقاً من هذا الممثل الواحد. وهذا الممثل الواحد هو مانويل اوليفر المهاجر من فنزويلا (٥٧ سنة) قبل ٢١ عاماً. وهو أيضاً مؤلف المسرحية بالتعاون مع كاتب مسرحي آخر هو جيمس كليمنتس. وهو من اخراج مخرج مسرحي بارز هو مايكل كوتى. وهذا ليس بيت القصيد في العرض وليس هو السبب الذي يجعل العرض متميزاً.

تجربة مؤلمة



الصحف. وهو يشارك في ندوات ومسيرات واجتماعات. كما أنه شكل جمعية لها فروع في عدة ولايات للتوعية بأخطار المشكلة وكشف المتواطئين فيها. وفي الانتخابات الاخيرة نشرت الجمعية بيانات على مواقع التواصل باسماء المرشحين الذين قبلوا تبرعات من شركات صناعة الاسلحة النارية .

وسيلة رائعة

لكن المسرح وسيلة رائعة للتواصل مع الجماهير ويمكن ان تعطيه ساعة او اكثر للتعبير باستفاضة وتوسع. وهذا ما يجعل المتلقى يفكر في الامر بعمق ولا يهر عليه مرور الكرام كما هو الحال مع الاذاعة والتلفزيون.

وعندما يفكر الشخص بعمق يتخذ القرار السليم. وهذا أمر له أهميته حيث أن قطاعات عديدة من المجتمع الأمريكي باتت تقدر السلاح الناري على حد تعبيره. ويمضي في الحديث عن رؤيته التي عبر عنها في المسرحية ...لم أجعلها مسرحية حزينة، بل جعلت الأولوية فيها للسنوات السبعة عشر التي عاش فيها جواك معنا وليس للدقائق الست التي انتهت طائشة حياته فيها.

وهي ليست مجرد قصة عن ابن كان وجوده يبعث على السعادة لدى أسرته وكان جواك صديقا له قبل ان يكون ابنه . انها تحكي كيف جننا قبل ٢١ عاما مهاجرين الى هذا البلد من فنزويلا التي تدهورت الاوضاع المعيشية التي ولد فيها جواك وشقيقه . وازداد كنا نبحت عن امان افتقدناه في بلادنا وبحثنا عن مستقبل افضل فوجدنا ان حساباتنا مع الحلم الأمريكي كانت خاطئة وها نحن ندفع ثمنها.

وتغلبه دموعه فيتحدث عن ابنه الراحل متذكرا يوم رحيله فيقول ...كان جواك يحب الموسيقى والرياضة ومارس العابا متعددة منها كرة القدم وكرة القدم الأمريكية وكان شاعرا وذكيا وأنيقا وتركنى لشراء زهور لصديقتة في يوم الفالنتين ولم أره بعد ذلك الا ميتا. وكل ذلك تبدد في ست دقائق بين إصابته ووفاته لتتغير حياة الاسرة بالكامل. ويعود فيقول أنني أريد أن أكون جزءا من حل هذه المأساة التي يعيشها المجتمع الأمريكي عندما انقل هذه المأساة إلى المسرح.



ويقول اخترت عرض المسرحية في واشنطن لتتزامن مع تولي الرئيس الامريكى الجديد دونالد ترامب الرئاسة وهو للأسف من من انصار اطلاق حرية حمل السلاح رغم ان ٣٢٧ امريكيا يصابون باسلحة نارية غير مرخصة يوميا وبعضهم يلقي حتفه ولا يتم الوصول الى الفاعل في معظم الحالات. وحسب الاحصائيات قتل ٣٧٠ الف امريكى بسبب هذه الفوضى على مدى الخمسين عاما الماضية.

وعادة ما يدافع اعضاء الحزب الجمهورى وبعض الديمقراطيين في حملاتهم الانتخابية عن فوضى حيازة السلاح انتظارا لتبرعات سخية من شركات صناعة السلاح .

ويقول أوليفر (مدرس وعازف موسيقى) أنه يلجأ الى قنوات أخرى مثل الصحف والاذاعة والتلفزيون للتعبير عن رايه في هذه القضية. لكنها جميعا تعطيه دقائق للتعبير في الإذاعة والتلفزيون ومساحة صغيرة في

وضع حد لفوضى حيازة الاسلحة النارية التي يدفع لها الشعب الأمريكي ثمنا غاليا كل يوم من جراء ٤٥٠ مليون قطعة سلاح يملكها الأمريكيون.

وفي المسرحية يرسم أوليفر صورة نابضة لحياة عاشها ابنه وعاشتها أسرته قبل أن تنتهي فجأة برصاصة طائشة. وهي في الحقيقة رسالة لكل شخص أحب شخصا ما وفقده وأراد أن يفعل شيئا ما للخروج من محنته. وكان ذلك من خلال زيارة لهذه المأساة في كل ليلة عرض للمسرحية.

قنوات اخرى

ويؤكد أوليفر على هذا المعنى في حديث لصحيفة دالاس مورننج ستار فيقول فكرت وقتها في العودة الى فنزويلا أو الهجرة إلى إسبانيا ..ولازلت أشعر بالألم لهذه المأساة مثل اسر كل ضحاياها ..لكنى قررت ان افعل شيئا ما بأحزاني وان احاول الحيلولة دون ان يمر اخرون بتلك التجربة المؤلمة.



الأدوات الرقمية

في المسرح المعاصر (٣)



لإنشاء أداء باستخدام نماذج وممثلين داخليين، ودعائم، وعناصر ضرورية أخرى. ويتمكن المخرج من تعزيز تأثيرات الإضاءة والخلفية الموسيقية لتطوير البنية التكوينية للأداء.

وتُثري العناصر الرسومية الأداء من الناحية الجمالية، وتسمح بمجموعة متنوعة من التفاصيل، وملء الألوان وتوسيع المشهد الصوتي، وإظهار دقة الحجم والملمس وشكل الأداء بأكمله. وتعد نمذجة الأداء المتعدد الوسائط مهمة في العروض المسرحية حيث تسود العناصر الزمنية. وتعد النسخ الرقمية للنماذج والرسومات عملية ومتحركة لتقديم أفكار الجيل الجديد. وبالطبع، لا غنى عنها تقريباً في حالة فقدان النموذج الأصلي أو التقليدي. من خلال تقليد نموذج العالم المادي للأداء، ينشئ مصممو السيناريو استعارة مناسبة، سواء في مساحة المسرح أو في الأزياء، مما يسمح للممثل بتحقيق التعبير عن الشخصيات أو

الفني. وباعتباري فنان يسعى إلى التعبير عن الذات بشكل أكبر، فقد ساعد ذلك في نشر وتطوير الإمكانيات البصرية للتقنيات غير القياسية. وبالتالي، هناك نوعان من الفنانين الذين يستخدمون أدوات الصناعة الرقمية (١): فنانون الوسائط وفناني البرمجيات.

وهذا يعني أن العالم الحقيقي هو أول موضوع للتأمل في العرض المسرحي. يتم إبداع الصور باستخدام أدوات رقمية - أي أن الآخرين يستخدمون أدوات مباشرة من الكمبيوتر، ويعملون بصور جاهزة ومهارات تشبه غالباً التراكيب المجردة. على أي حال، فإن كلا النوعين من العروض التي تدخل حيز المسرح تخلق خلفية في المسرح الافتراضي، وهي نموذج للواقع يسمح بحساب هندسة واجهة المسرح بدقة. وعند تصميم المسرح، يتم إجراء تقسيم أولي لمساحته لإنشاء الأدوات الرقمية التالية. تسمح مجموعة واسعة من هذه البرامج بتطوير تفسير للرسم المسرحي في الفضاء الإلكتروني،



تأليف: تاتيانا بوبكو
ترجمة: أحمد عبد الفتاح

لقد تطلب الأمر عمل العديد من المبرمجين الموهوبين لتحويل رسومات الكمبيوتر من «صندوق التكنولوجيا technology box» إلى فكرة واعدة لمكان كبير وأداة مستخدمة على نطاق واسع لإبداع المشاهد. ويقوم المخرجون الفنيون بشكل روتيني بإعداد الخطط والحسابات الفنية والرسومات والنماذج وأوصاف الدعائم لابتكار مظهر الأداء بعد تقييم أولي عام. يمكن الآن القيام بكل هذه المهام بشكل دينامي بطريقتين جذابة وتفاعلية. بالتأكيد، يؤثر استخدام الوسائط المتعددة من قبل مصممي المشهد على أسلوب التفكير

بشكل مشروع التركيبية النفسية للشخص كاملاً (٣)(٤). إن أقصى قدر من تشتيت انتباه المشاهد، ولمس جميع الاحتمالات الحسية الممكنة، يعمق الشخص في محيطه ويسمح بفهم أعمق وأكثر عاطفية للعمل الفني. في عالم التكنولوجيا الرقمية، تتغير الأفكار وتنحرف عن القواعد المعتادة لبناء وتخزين المعلومات. يصبح المشاهد مشاركاً عاطفياً وجسدياً أكثر، وأكثر قدرة على إدراك الخصائص المكانية مثل التعددية الأبعاد وتنوع المحتوى والصور. تلعب سرعة الوقت أيضاً دوراً مهماً (٥).

بمجرد الموافقة على خطة العرض المسرحي، سيقوم المخرج المسرحي بإنشاء ما يسمى بتصميم العرض المسرحي النهائي، والذي سيعرض النموذج الكامل للعرض. يسلط هذا المشروع الضوء على العيوب والتغييرات في عناصر تصميم المشهد (٦). يتم عمل الرسومات إلكترونياً بتقنية ثلاثية الأبعاد، ويتم شراء المعدات اللازمة للإضاءة على المسرح وعرض الفيديو والصوت للمسرح. النموذج المسرحي هو نموذج تم تنفيذه فنياً للصورة المرئية المستقبلية لأداء مسرحي حديث، يتم تنفيذه بحجم مخفض وفي علاقة معينة بالطبيعة - أي وفقاً للمقياس (٧). سواء كان افتراضياً أو مادياً، يقدم النموذج المجسم إشارة واضحة إلى كيفية تناسب المكونات الفردية للهيكل مع المؤدين. يحتاج المخرج والممثلون إلى النموذج لتطوير وتصميم إنتاج مسرحي مستقبلي. يعد إنشاء تخطيط النموذج أحد أهم المراحل في عمل الفنان على إنتاج مسرحي (٨). إن إنشاء نموذج لسينوغرافيا الأداء المستقبلي من قبل الفنان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق المفهوم المسرحي العام وهو أمر ضروري لتحقيق الفكرة الرئيسية للإنتاج المسرحي. لا يمكن للفنانين تحديد إنشاء العمل الفني إلا من خلال التخطيط لحلول مكانية معقدة لأن الرسم التخطيطي لا يعكس الصورة المكانية الشاملة (٩)(١٠). وأثناء مناقشة تصميم النموذج لحل سينوغرافيا العرض، يبحث الفنان والمخرج عن التوازن الصحيح بين الحجم والارتفاع ونسب مساحة المسرح بأكملها. وعليه، فكلما كان التركيب مدروساً جيداً أو أنواعاً أخرى من وسائل التعبير السينوغرافي المتعددة الوسائط، كلما كان التأثير السينوغرافي أقوى. إن سينوغرافيا العرض المعاصر اليوم عبارة عن تكافل خاص يعتمد على الأجزاء والتفاصيل الرمزية والتقنيات الترابطية والمنشآت وغيرها من التقنيات الرقمية الحديثة.

أدوات رقمية مختلفة في ممارسة المسرح المعاصر. ومن الواضح أن الأدوات الرقمية وسعت بشكل كبير نطاق وسائل تحقيق التعبير الفني في فنون المسرح. إن ما يجب أن تكون عليه سينوغرافيا الإنتاج المسرحي لمشاهدته أمام جمهور فكري حديث هو دائماً سؤال كبير ونسبي للغاية. من الضروري دائماً إظهار الاكتفاء الذاتي لفن المسرح المعاصر وبالتالي الوفاء بدوره في الثقافة. إن العالم المتقدم تقنياً والتقديم الواسع النطاق لأحدث التطورات في مختلف مجالات الثقافة يغيران

الموضوعات، اعتماداً على النوع والغرض (٢). والنوع التالي من تصميم السيناريو الرقمي، وهو تركيب فيديو يمثل عملاً موسيقياً وتسلسلاً مرئياً، فتح معاني جديدة في المفهوم العام للتصميم الفني للإنتاج المسرحي. فأصبح العرض عبارة عن بناء إخراجي يجمع بين أشكال فعالة من التفاعل والتقارير ووسائل التعبير المتعددة الوسائط، مما يخلق صورة للاختيار الوجودي البشري كعامل من عوامل اللاوعي واللامفهوم. وتناقش العديد من الدراسات الأكاديمية استخدام





Wiek. 2020. Advancing decision-visualization environments— Empirically informed design recommendations. *Futures* 123 (2020), 102614

9 - E. P. Punt, S. C. M. Geertman, A. E. Afrooz, P. A. Witte, and C. J. Pettit. 2020. Life is a scene and we are the actors: Assessing the usefulness of planning support theatres for smart city planning. *Computers, Environment and Urban Systems* 82 (2020), 101485.

10 - V. Bekh, A. Yaroshenko, T. Zhyzhko, V. Ignatyev, and R. Dodonov. 2020. Postmodern picture of reality of scientific knowledge: Evolution by epistemological diversity. *Postmodern Openings* 11, 3 (2020), 207–219.

• نشرت هذه المقالة في مجلة ACM للحوسبة والثقافة والتراث – المجلد الثاني العدد ١٦ في أبريل عام ٢٠٢٣ .

• تيتيانا بويكو تعمل أستاذة للمسرح في جامعة كيف الوطنية للثقافة والفنون

واللغة المسرحية. المجلة الدولية للفنون الأدائية والوسائط الرقمية ١٧، ١ (٢٠٢١)، ٨٦-١٠١.

٣ - O. V. Mazuryk و T. V. Yereskova و O. S. Aleksandrova و H. V. Tymofieieva و V. N. Zavadskyi. ٢٠٢٠. عدم اليقين كسمة منتظمة ل المجتمع الأوكراني الحديث. *تيوري جا في براكسا* ٥٧، ٣ (٢٠٢٠)، ٩٤٦-٩٢٨.

٤ - ل. موزغوفيفي، ف. موليار، أو. ستيبانوف، ف. إجناتيف، وف. ستيبانوف. ٢٠٢١. الواقع الديني والعلماني للوعي الفردي في سياق كوفيد-١٩. *افتتاحيات ما بعد الحداثة* ١٢، ٢ (٢٠٢١)، ٥٢٢-٥٣٤.

٥ - ب. م. خيرنديش. ٢٠٢٠. التصنيف في المسرح الحديث أو مسرح السخرية. *بحث في الأدب العالمي المعاصر* ٦٠ (٢٠٢٠)، ١٧-٢٥.

٦ - إي. بو، إم. ريتشاريكوفا، دي. بي. جارسيا، سي. جلوريو، وأ. أستولفي. ٢٠١٨. محاكاة صوتية للاستخدام الحديث للمسارح القديمة. *في وقائع المؤتمر والمعرض الدولي الثاني والأربعين حول هندسة التحكم في الضوضاء (INTER-NOISE ١٣)*: التحكم في الضوضاء من أجل جودة الحياة. ٢١٠٩-٢١٠٩.

7 - L. Brägger, L. Baumgartner, K. Koebel, J. Scheidegger, and A. Çöltekin. 2022. Interaction and visualization design considerations for gaze-guided communication in collaborative extended reality. *ISPRS Annals of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences* 5, 4 (2022), 205–212.

8 - B. John, D. J. Lang, H. von Wehrden, R. John, and A.

(٥) الخاتمة

تسمح المحاكاة الحاسوبية للعرض المسرحي بإدارة مفاهيم التصور الفني للعرض وخصائص تجسيده. ومساعدة التكنولوجيا الرقمية، نكتسب عملية إخراج الأداء الحديث جودة جديدة وتصبح أكثر إبداعاً ودقة في اختيار أساليب إبداع شكل فني. يمكن للأدوات الرقمية أن تزيد بشكل كبير من عدد وسائل التعبير الفني في ممارسة المسرح المعاصر. تتحقق الإمكانيات الدرامية الجديدة في ممارسة المسرح الحديث على خشبة المسرح من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأدوات الرقمية: عروض الشرائح، وعرض الفيديو، وعرض الفيديو، والمؤثرات ثلاثية الأبعاد، ومجموعات الوسائط المتعددة، والعديد من المؤثرات الضوئية والصوتية. تتمتع التكنولوجيا الرقمية بإمكانات كبيرة لتخطيط المسرح. ومع ذلك، فإن تنشيط مساحة المسرح بالأدوات الرقمية لا يمكن أن يكون ممكناً إلا بالتزامن مع براعة الممثل. وبالتالي، تعمل الأدوات الرقمية في ممارسة المسرح المعاصر على تعديل الفعل المسرحي الكلاسيكي بنشاط: فهي توفر إمكانيات تكنولوجية جديدة لمخرج المسرح، وتشكل معاني مجازية جديدة للواقع المسرحي والواقع الافتراضي، وتحدد دوراً غير عادي للشخصية والجمهور، وتنتج جمهوراً مثمراً ومنخرطاً.

الهوامش

١ - ك. هارفي وم. موسبرجر. ٢٠١٩. أنشطة الأرشيف المسرحي والوظائف الأرشيفية الأساسية. *Archivaria* ٦٣، ١ (٢٠١٩)، ٣٥-٥٤.

٢ - س. أرونسون ليهافين، ن. سكوب، وي. فيا دوريمبوس. ٢٠٢١. التعليق المقارن على الفيديو والمحو الأمية البصرية: تحليل الأداء

النقد المسرحي السري والمجهول في مصر^(٦)

سجل النصوص والتقارير المسرحية

١٩٨٥ - ١٩٨٦



سيد علي السيد

تتابع سجل عناوين النصوص والتقارير والوثائق المسرحية السابقة والتي توقفنا فيها عند عام ١٩٨٤ ونبدأ من هنا بسجل عام ١٩٨٥: «قصة حديقة الحيوان» تأليف إدوارد بتي، ترجمة عبد العزيز حمودة، مسرح الطليعة، قاعة صلاح عبد الصبور. «حكاية بلا بداية ولا نهاية» تأليف نجيب محفوظ، إخراج عادل زكي، المسرح الحديث. «أثر حاث أليم» للمسرح الكوميدي تأليف نعمان عاشور. «تاجر البندقية» لشكسبير، كلية الآداب. «القاتل خارج السجن» للمسرح الحديث تأليف محمد سلماوي. «السعد وعد أو البخيل الذي بموته ابتسمت الوجوه» السيد عبد المعطي. «باب الفتوح» للثقافة الجماهيرية بالشرقية تأليف محمود دياب إخراج فهمي الخولي. «التربيع والتدوير» تأليف عز الدين المدني، مسرح الطليعة. «آدم ٨٥ أو شهادة حب» تأليف شوقي خميس إخراج السيد راضي.



يحيى جاد

«روميوجوليت» لمسرح الشباب، تأليف شكسبير ترجمة وإعداد دكتور محمد عناني إخراج دكتور حسن جمعة. «البرنيسية» تأليف بهيج إسماعيل، إخراج السيد راضي، فرقة كنوز المسرحية. «المنحرفون» تأليف السيد عبد المعطي عبد القادر بهجت مهندس زراعي بمجلس مدينة شربين ومقيم بالألف شربين دقهلية. «خيول العرب» سهرة مع شاعر شعبي - الحكواتي - رؤية مسرحية في وقائع تغريبة بني هلال، محمد سعيد، علي الوهيدي، حمدي عيد، صالح سعد، المسرح المتجول. «سالومي أو الحفل الدامي» للمسرح المتجول تأليف محمد سلماوي إخراج فهمي الخولي. «كرنفال الأشباح» لجامعة المنصورة تأليف موريس دي كوبرا إخراج سمير العدل. «لعبة الكراسي الملكية» لشكسبير إعداد محمد جبريل. «الهمجي» لفرقة أستوديو ٨٠، تأليف لينين الرملي إخراج محمد صبحي. «الناس اللي في السما الثامنة» لعلي سالم، قصر ثقافة السويس. «الشهاب» تأليف دورينمات، ترجمة أنيس منصور، مسرح الطليعة، قاعة صلاح عبد الصبور. «بورتريه لمثلة» إعداد توفيق عبد اللطيف، المسرح المتجول. «صياد اللولي» تأليف خيرى شلبي، إخراج عمرو دواره، المسرح المتجول. «أرض البدري» بيت ثقافة قطور تأليف درويش الأسيوطي إعداد وإخراج فوزي شرف. «رجل في المرأة» لشركة الإسماعيلية. «أصحاب القمر»

لمديرية الثقافة ببور سعيد، قسم ثقافة الطفل، تأليف أحمد زحام، إخراج حسين عز الدين. «الثغرة» تأليف غبريال وهبة. «السؤال» تأليف محيي الدين حميد، مديرية الثقافة بالإسكندرية، الفرقة القومية المسرحية. «حلم الملكة» تأليف ممدوح سيد عبد الرحيم. «البخيل» تأليف فتحي فضل، مركز ثقافة الطفل. «ناس مش منا» تأليف صبري موسى عسس، ديكور سيد صقر، إخراج محمد الشريف، فرقة بيت ثقافة الماي المسرحية. «بير القمح» قصر ثقافة كفر الدوار تأليف علي سالم. «الحالة ج ولكن» تأليف حسن النشار، ديكور يوسف المحلاوي، إخراج محمد الأهواني، لفرقة جوت بلبيس المسرحية. «عقلة الصوبع» تأليف محمد فريد أبو حديد، إعداد وحوار نور الدين ياسين، مسرح العرائس. «رحمة وأمير الغابة» للمسرح القومي للطفل بالإسكندرية، إعداد كامل صالح. «بير القمح» تأليف علي سالم، قصر ثقافة كفر الدوار. «الحادية عشر في عنقون» مسرح الطليعة تأليف عادل موسى. «شمشون ودليلة» لجامعة حلوان كلية الفنون الجميلة، تأليف معين بسيسو. «زيارة عزرائيل» تأليف أبو العلا سلاموني، إخراج سليم كتشنر، قصر ثقافة كفر الشرفا. «العصاية» تأليف محمود السبكي، إخراج عبد السلام عبد الجليل عيسى، شركة مصر لصناعة الكيماويات. «رحمة وأمير الغابة» الفريد فرج، إعداد



غلاف سالومبي

زكي. «حجاب أم عكاشة» تأليف جمال شاكرا، مديرية الثقافة بالقبليوية. «زيارة الملكة» للمسرح الحديث تأليف ممدوح عدوان إخراج عادل ذكي. «لعبة الستات» تأليف المخرج نبيل وديد أحمد شاكرا. «مبروك يا عمدة» تأليف جمال محمد مرسي، قصر ثقافة السلام. «سنة أولى خطف» تأليف مدحت يوسف، إخراج مجدي كمال، فرقة إسكندرية الكوميديا. «مهاجر برسبان» لفرقة مسرح الفن تأليف جورج شحادة ترجمات فتحي العشري وأدونيس تصميم لبنى محمود المخرج المساعد مصطفى يوسف إخراج سمير الليثي. «يا حياتي من أول وجديد» تأليف عبد الله الطوخي، إخراج زريق البهنساوي، شركة طيبة للإنتاج والتوزيع الفني. «من غير واسطة» تأليف السيد عبد المعطي عبد القادر. «عالم قش» تأليف أمير سلامة إخراج إبراهيم الدالي، مسرح الطليعة. «بركان الخطيئة» تأليف رأفت عبده أحمد عبد العال، إخراج فارس عزيز عيد. «عسكر وحرامية» تأليف الفريد فرج، إخراج صلاح الدمرداش، لنادي الجمارك الرياضية ببور سعيد. «شرح في الجدار أو شرح في جدار الخوف» تأليف محمد صدقي، حوار مسرحي محمد بسيوني، إخراج حسن جندية، فرقة سيد المسرحية، شركة سيد للأدوية. «الناس اللي تحت» لنادي الجمارك تأليف نعمان عاشور إخراج



غلاف العشش

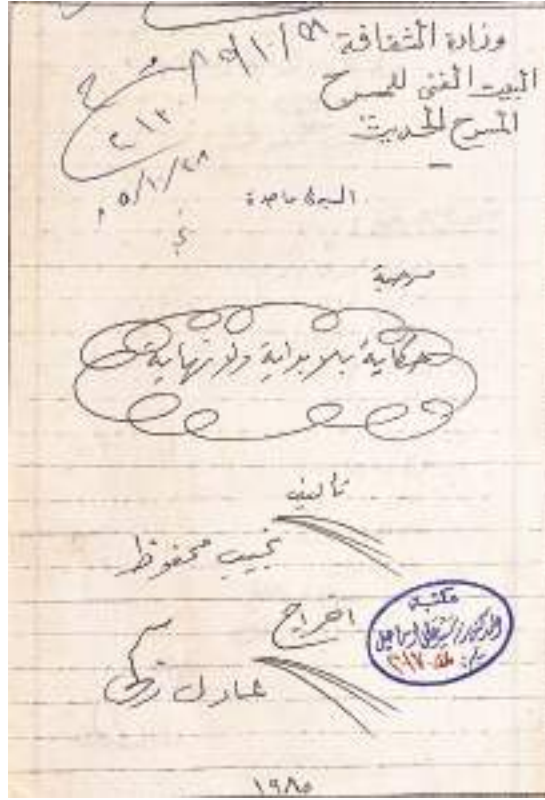
«المهراج» تأليف محمد الماغوط، إعداد عبد الرحمن صبح، لجامعة المنصورة، كلية الحقوق. «البرواز أو سبعة في المصيدة» تأليف كرم النجار، إخراج محمد فتحي، لشركة النصر للأسمدة الصناعات الكيماوية بلطخا. «أوهام» تأليف فتحي فضل، لشركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى. «الي بعده» تأليف محمد سلماوي، لجامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي. «ال دراويش» الثقافة الجماهيرية بور سعيد، تأليف وإخراج عبد القادر إبراهيم مرسي. «المجاذيب» تأليف دكتور محمد عناني، لجامعة عين شمس كلية التربية. «محاكمة السيد م» تأليف محفوظ عبد الرحمن، مركز شباب الوفاء بالهرم. «السبسة» تأليف سعد الدين وهبة، إخراج عبد الغفار عودة، المسرح القومي. «كوكب الفيران» محفوظ عبد الرحمن، لجامعة المنصورة كلية الآداب. «نظام شطارة» تأليف فاروق سالم. «أحلام مصرية جداً» لجمعية نادي المسرح ببور سعيد، تأليف صلاح متولي إخراج رؤوف رزق. «حالة بلادة» تأليف عامر علي عامر، الثقافة الجماهيرية. «الجيل اللي جاي» لمسرح الفن تأليف نعمان عاشور إخراج جلال الشرفاوي. «الانتهازيون لا يدخلون الجنة» للمعهد الفني التجاري بالروضة، تأليف الدكتور عبد الغفار مكاي، إخراج محمود عبد الغفار. «الخبوطلية» تأليف صبري عسس، إخراج سعد يسري، لفرقة الأنفوشي المسرحية. «أصوات بلا صدى أو أزمة شرف» للمعهد العالي للتمريض تأليف ليلي عبد الباسط أشعار أحمد عبد الله ألحان سامي عباس إخراج عادل

كامل صالح، إخراج السيد الدمرداش، المسرح القومي للطفل. «العشش» تأليف وإخراج علاء المصري، لجامعة عين شمس، كلية الحقوق. «جحا باع حماره» تأليف نبيل بدران، إخراج إسماعيل سلامة، المطابع الأميرية. «ثلاجة بالتقسيط المؤبد» للمسرح الكوميدي تأليف عبد النبي الشرييني. «الكلاب وصلت المطار» تأليف علي سالم، إخراج عبد الله عبد العزيز، لجامعة المنصورة كلية التجارة. «موظفين لكن مشاغبين» تأليف محمد أنور شكري، للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية. «كوبري الناموس» لبيت ثقافة الكيمياءويات كفر الدوار تأليف سعد الدين وهبة إخراج السيد عبد المنعم هندواوي. «شمشون ودليلة» تأليف معين بسيسو، لجامعة حلوان كلية الفنون الجميلة. «النار والزيتون» تأليف الفريد فرج، إخراج محسن حلمي، لفرقة الغوري المسرحية. «الدور الرابع شقة ٩» تأليف فيصل ندا، إخراج شاكرا عبد اللطيف. «الملياردير» تأليف بسيوني عثمان. «العبد أوبو» إعداد ياسر المهدي، لجامعة عين شمس، كلية التربية. «رجل في القلعة» تأليف محمد أبو العلا السلماوي، إخراج سعد أردش، المسرح القومي. «فاوست الجديد» للمسرح المتجول تأليف حامد إبراهيم إخراج كمال الدين حسين. «الدخان» تأليف ميخائيل رومان، لجامعة حلوان. «قاتل قتل نفسه» تأليف يحيى جاد. «راجل ملبون» إعداد عبد الغني ناصر، إخراج صلاح سلمون، فرقة بيت ثقافة بدواي.

عام ١٩٨٦

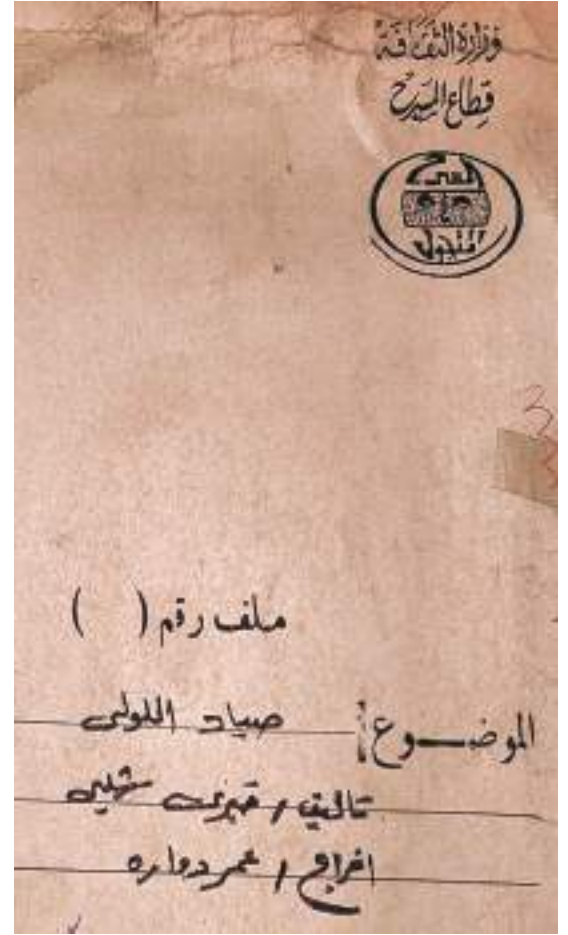
«أولاد في لندن» علي سالم، أسامة حسنين، فرقة المحمودية المسرحية. «سرقة من غير حرامي أو وبكده الفرحة تم» تأليف السيد عبد المعطي عبد القادر. «خضرة الجميلة ٨٦» تأليف محمد الشناوي، لشركة النصر للملاحة بالمكس. «ليس كل ما يلعب ذهباً أو ألعب غيرها يا فتك» تأليف بركات محمد محمود زكي وأحمد محمد شوشة. «الحريق والصور والرجل أو السور والرجل والحريق» تأليف أمير سلامة، الثقافة الجماهيرية، مسرح السامر. «بيدي لا بيد شكسبير» تأليف عادل محمود معاطي، لجامعة عين شمس كلية الألسن. «مولد الملك معروف» مسرح الطليعة تأليف شوقي عبد الحكيم. «وغنى العندليب» تأليف جلال الدمرداش. «الاعتراف» للشركة المصرية للأحذية باتا، كرم النجار. «البدلة العجيبة أو ملابس الأباطور» تأليف وإخراج ناجي كامل، لقصر ثقافة الطفل بالجيزة. «الحيزيون» تأليف يحيى جاد.

«دماء على ستار الكعبة» للمسرح الحديث تأليف فاروق جويوة. «الغربان» تأليف الدكتور محمد عناني، المسرح الحديث. «مجانين بكل فخر» تأليف مدحت عبد الدايم كامل. «دنيا الوفاء أو زهرة الياسمين» تأليف أمين بكير، مسرح القاهرة العرائس، إخراج إبراهيم سالم. «شقة غلط» إعداد محمد السيد قنديل، إخراج صابر عمر، شركة باتا للأحذية. «هدهد العطار» مسرح الطليعة تأليف عبد الفتاح رزق. «الناصر صلاح الدين الأيوبي» تأليف حامد إبراهيم. «حكاية من وادي الملح» تأليف محمد مهران السيد، إخراج ياسر فؤاد، قصر ثقافة مدينة مايو. «الليلة نلعب لعبتين مسرحيتين» تأليف علي سالم، مسرح السامر، إعداد محمد الشربيني. «اللعبة أهمه» تأليف حسام حازم، الفنانين المصريين. «حلم يوسف» تأليف بهيج إسماعيل، إخراج حسن عبد الحميد، المسرح المتنجول. «الفارس والشمروخ» تأليف جماعي، فرقة شما المسرحية، ديكور وملابس أسامة عبد التواب، تجميع تاريخي للحدوتة محمد متولي داود، صياغة وإخراج بهائي المبرغني، الثقافة الجماهيرية، مشروع الإبداع الجماعي مديرية الثقافة بالقاهرة والمنوفية. «شرايبة المحظية أو فصول من جوقة الشرايبة» مشروع الإبداع الجماعي بمديرتي الثقافة بالقاهرة والمنوفية صياغة درامية سعيد حجاج إخراج فكري سليم. «افتح يا سمسم» المسرح المتنجول، تأليف محمد موسى وإخراج فتوح الطويل. «مقابر الصدقة» تأليف حسن عبده، فرقة قصر الريحاني. «أبو الليف أو اللحلو» تأليف حلمي شفيق خليل. «أوعى حد يتجوزها» فرقة الهيئة القومية للاتصالات السلوكية واللاسلكية، تأليف عبد الرحمن فؤاد، إخراج مصطفى يونس. «أصل البيه غاوي» تأليف فؤاد محمد محمد سليم. «أذكريني ولكن لا للدموع» تأليف عبد المنعم حسين بهجت، إعداد وحوار وإخراج فارس عزيز عيد. «أرانب وسحالي أو الأفاعي» فرقة بيت ثقافة الحامول المسرحية، تأليف محمد مصطفى المصري. «ليلي يا ليلي» أفلام مصر العالمية يوسف شاهين، أشعار المرحوم صلاح جاهين موسيقى محمد نوح. «اتفرج يا سلام» قصر ثقافة المحلة، تأليف رشاد رشدي، إخراج عبد الله عبد العزيز. «الجدور» إعداد وإخراج أبو بكر خالد شلقامي. «المقاول» تأليف الدكتور عبد العزيز حمودة، مسرح الطليعة، إعداد وإخراج أبو بكر خالد. «سندريلا» تأليف أحمد سيد صلاح، ديكور وإخراج محفوظ حجاب، الإدارة المركزية لثقافة الطفل بجاردن سيتي.



غلاف حكاية بلا بداية

«السلطانية» تأليف محمد كمال عباس، إخراج أحمد عبد الجليل، شركة مصر لصناعة الكيماويات. «سراية المجانين» تأليف مدحت يوسف، فيديو شو للإنتاج الفني والتوزيع. «معقول» تأليف مصطفى سعد. «عالم علي بابا» تأليف نبيل بدران إخراج محمد فتحي، شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية، نادي سماذ طلخا الرياضي، فريق الفنون المسرحية. «فارس بني خيطان» تأليف عبدالرحمن شوقي، إخراج حسن عبد السلام، فرقة النيل المسرحية بالمسرح الجديد ميدان الفلكي. «نعم ولا» المسرح القومي للأطفال ترجمة ليلي جاد إعداد شوقي خميس. «الأرض» فرقة البحيرة القومية المسرحية بدمهور تأليف عبد الرحمن الشرقاوي، إعداد أمينة الصاوي، وسعد عبد الحليم، إخراج فهمي الخولي. «عفواً يا هانم» فرقة النجوم الخمس المسرحية إعداد وإخراج السيد راضي. «المهراج» رؤية مصرية عبد الرحمن صبح، إخراج أحمد عبد الجليل، نادي جمالك إسكندرية. «قهوة المواردي» تأليف محمد جلال، إعداد فؤاد محمد نور، إخراج سمير العدل، فرقة المنصورة المسرحية. «ردوا السلام» تأليف مهدي الصايغ، إخراج عبد العزيز المنصور، فرقة مسرح الخليج العربي، المسرح القومي. «أحلى من السكر» تأليف السيد عبد المعطي عبد القادر. «عجبي» دراما تسجيلية عن صلاح جاهين، إعداد بهاء جاهين، عصام السيد، إخراج عصام السيد. «مزمارة عم حسونة» تأليف هناء سعد الدين، أشعار كمال عمار، فرقة مصر المسرحية لسعيد صالح.



غلاف صياح اللؤلؤ

سيد الدمرداش. «الحكمة والسيف» للمسرح المتنجول تأليف سميحة غالب إخراج أبو بكر خالد. «كوكب الفيران» لفرقة غزل دمياط المسرحية تأليف محفوظ عبد الرحمن إخراج رضا عباس حسني. «مليونير بالعافية» تأليف عبد المنعم الكشير إخراج مصطفى رزق. «عريس الغفلة» تأليف يحيى جاد سعيد. «عودة الصياد» تأليف عمر عسل، المسرح القومي للأطفال. «تارا في الكوكب الآخر» تأليف مصطفى محمود زايد. «دخول الحمام مش زي خروجه» تأليف إبراهيم رمزي، المسرح المتنجول. «قهوة المجاذيب» لشركة السكر إعداد إبراهيم محمد علي إخراج فوزي عبد الوهاب. «بداية ونهاية» كتبها للمسرح أنور فتح الله، إخراج عبد الغفار عودة، جمعية كتاب وفناني أعلام محافظة الجيزة. «مهر العروسة» تأليف وإخراج محمد فوزي عبد الوهاب، شركة السكر والتقطير المصرية، مصانع إدفو. «حاسب من أخوك» تأليف لينين الرملي، إخراج محمد أبو داود، المسرح الكوميدي. «الحرامية أهمه» تأليف محمد الإيباري. «العرض اقترب» مسرح الطليعة. «ولا العفاريت الزرق» لفرقة مسرح الفن مسرح فريد الأطرش إخراج جلال الشرقاوي تأليف علي سالم. «أنت اللي قتلت الوحش» لقصر ثقافة الأنفوشي، تأليف علي سالم، إخراج صلاح صالح. «حواء والشيطان» عبد المنعم حسين بهجت إعداد وإخراج فارس عزيز عيد.